﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

برنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ومدى تأثيره على اتجاهاتهم

إعداد

د /غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد

أستاذ المناهج و طرق التدريس تاريخ المساعد كلية التربية

جامعة عين شمس

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 59673

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص

سعت الدراسة الى تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية حيث ان مجتمعنا يواجه العديد من التحديات والأحداث السياسية ،المتلاحقة حيث تعددت أجيال الحروب، التي واجهت العالم على مر العصور التاريخية، التي تسعى إلى تحقيق أهدافها ومصالحها على حساب دول أخرى مستهدفة، و تعتبر حروب الجيل الخامس نتاج لتعرض المجتمع ،للعديد من حروب الأجيال، التي أثرت بشكل كبير في منهجية تحديث الأساليب ،و الأدوات المستخدمة بها لهدم الأمن القومي وتهديد استقراره ونظرا إلى انتشار شبكة الانترنت، و تقدم التكنولوجيا الرقمية، وازدياد مستخدميه ، وخاصة الشباب لسهولة وسرعة عمليات التواصل الاجتماعي من خلاله، لذلك فلابد من تنمية مهارات تساعد المتعلمين، على التأكد من صحة كل معلومة تصل إليهم، و قامت باعداد برنامج في التاريخ لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس و استخدمت الباحثة ادوات اعداد اختبار لقياس مدى تمكن الطلاب من مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ، و اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، و اشارت النتائج الى فاعلية البرنامج و لقد اوصى البحث بأهمية تطويرو تضمين مقررات مادة التاريخ لدى طلاب كلية التربية لمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية التي تساعد في الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة وتعمل علي إثراء محتوي المقررات التعليمية ضرورة عقد دورات تدريبية أعضاء هيئة التدريس علي تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية. باستخدام المنصات الالكترونية

الكلمات المفتاحية : حروب الجيل الخامس ، مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ، منصة الادمودو.

A program in history based on the tools of the fifth generation wars to develop the skills of reliability of information and digital communication among students of the Faculty of Education

Prepared by: Dr. Ghada Abdel Fattah Abdel Aziz Zayed
Professor of Curriculum and Teaching Methods Assistant Date
Faculty of Education Ain Shams University

Abstract

The study sought to develop the skills of reliability of digital information and communication as our society faces many challenges and political events, successive generations of wars, which faced the world throughout the historical ages, which seeks to achieve its goals and interests at the expense of other target countries, and are considered generation wars The fifth is a product of the society's exposure to many generational wars, which greatly influenced the methodology of modernizing methods, tools used to destroy national security and threaten its stability due to the spread of the Internet, the advancement of digital technology, and the increase of its users, especially the youth for ease and Developing skills that help learners to make sure of the correctness of every information they reach, and has developed a program in history to develop the skills of reliability of information and digital communication among students of the Faculty of Education in the light of the tools of the fifth generation wars and used the researcher Test preparation tools to measure the ability of students to reliability skills of digital information and communication, and a test to measure the attitudes of students towards the reliability skills of digital information and communication, and the results indicated the effectiveness of the program and the research recommended the importance of developing and including the courses of history Students of the Faculty of Education for the skills of reliability of information and digital communication, which helps in obtaining information from various sources and works to enrich the content of educational courses need to hold training courses for faculty members to develop the skills of reliability of information and digital communication. Using electronic platforms
Keywords: 5th Generation Wars, Digital Information Reliability Skills, Admodo Platform.

المقدمة:

يواجه مجتمعنا العديد من التحديات والأحداث السياسية ،المتلاحقة حيث تعددت أجيال الحروب، التي واجهت العالم على مر العصور التاريخية، وهي نتيجة حتمية لذلك الجهد والتوظيف لإمكانيات العقل البشري لبعض المجتمعات المهيمنة، التي تسعى إلى تحقيق أهدافها ومصالحها على حساب دول أخرى مستهدفة، وزادت مخاطرها بعد تقدم و انتشار،مواقع المعلومات والاتصالات الالكترونية الرقمية، و استغلالها في تحقيق تنفيذ مخططاتهم .

و تعتبر حروب الجيل الخامس نتاج لتعرض المجتمع ،للعديد من حروب الأجيال، التي أثرت بشكل كبير في منهجية تحديث الأساليب ،و الأدوات المستخدمة بها لهدم الأمن القومي وتهديد استقراره، فنرى العديد من مشاهد العنف والإرهاب ،الناتجة عن تقديم العديد من المعلومات، عبرمواقع التواصل الاجتماعي الرقمية لتحقيق ذلك، فهي حرب من يخوضها يستخدم إنسان في احد الأماكن ،لكي يحارب لمصلحة دولة في مكان أخر حرب المنتصر فيها، لم يدخلها ولم ينزل للمواجهة ، إنها الآلية المباشرة للسيطرة على الآخر، سواء فرد أو مجتمع و إخضاعه بالكامل لإرادة العدو .

و أشار (نبيل فاروق،٢٠١٦م)على دور السياسة الخارجية الأمريكية خاصة بعد ثورات الشعوب العربية٢٠١١م، والتي تحولت عن دعم الأنظمة الاستبدالية بحكم انتهاء مصالحها، مع تلك الأنظمة إلى مساندة الثورات المدنية الوليدة، التي كانت تهدف في ظاهرها إضفاء واجهة ديمقراطية على صورتها من جهة، و الحقيقة أنها كانت تستهدف زعزعة الأمن الداخلي، من جهة أخرى داخل الدول العربية، و أكد أن هذه الحروب أداة استعمارية، تهدف السيطرة على ممتلكات الدول الأخرى، و هدم أمنها القومي لإفشال الدولة و فرض واقع جديد، يراعي مصالحها باعتبارها الوسيلة الأمثل، لكسب الحروب، و بالطبع لا مانع من تدمير دول و هدم أنظمة لتحقيق نتائج الحروب التقليدية، بأقل الخسائر الممكنة . (نبيل فاروق ، ٢٠١٦م، ص١٠- ٢٢)

وعرف البعض حروب الجيل الخامس باسم الحرب الناعمة،حيث أنها احد أشكال الحرب المخطط لها مسبقاً من البلد المهاجم، حفاظا على مصالحها و أمنها القومي، وتهدف إلى التأثير على الأفكار و الميول والقيم ، التي تنعكس على سلوكيات المجتمع عند البلد

المستهدفة، وتخريب النظام السياسي بها ،ودفعها إلى العصيان المدني، من خلال استخدام الأساليب و الطرق النفسية والسياسية والأمنية، لتغيير الفكر والدوافع بين أفراد المجتمع، في مختلف الأصعدة المحلية والوطنية والدولية، دون استخدام مصادمات عسكرية. (حسن الزين ، ٢٠١٦م، ص١٠-١٥)

و أكد (عبد الحق العزاوي،٢٠١٨م) ان حروب الجيل الخامس أكثر من مجرد تطور تقليدي لحروب الجيل الرابع فهي حرب بلا قيود،.تستخدم فيها كافة الوسائل لإجبار الدول العربية، على الخضوع بالإضافة إلى وجود وكلاء، لها من الدول الاستعمارية تقدم الدعم و التسليح و التدريب لهم، مثل التنظيمات الإرهابية المسلحة، التي تهدد الأمن القومي للدولة، لذلك يجب توعية الطلاب في مختلف المراحل، بكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة الرقمية بحجم المخاطر، التي يتعرض له المجتمع، للمحافظة على استقراره القومي.(عبد الحق العزاوي، ٢٠١٨م، ص٦٥)

و نظرا للنمو المتسارع في المعلومات و الاتصالات الرقمية ،أصبحت مواقع كثيرة على الانترنت ،تشجع المتعلم على المشاركة المستمرة لها ،و حولت مستخدميها من مجرد مستقبل سلبي للمعلومات، إلى صانع و منتج نشط لها بما تقدمه من مميزات مشاركة الأفكار،والتعليقات والصور و الفيديوهات والاتصال المباشر و غيرها، هذا فضلا عن استخدام هذه المواقع في صناعة الوعي بالقضايا المجتمعية.

ونظرا إلى انتشار شبكة الانترنت، و تقدم التكنولوجيا الرقمية، وازدياد مستخدميه ، وخاصة الشباب لسهولة وسرعة عمليات التواصل الاجتماعي من خلاله، لذلك فلابد من تنمية مهارات تساعد المتعلمين، على التأكد من مصدقية و موثوقية كل معلومة تصل إليهم، حيث أنهم يتصفحون مواقع مجهولة ، و من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات، و ممن يتصلون بهم من أشخاص خاصة مع انتشار الهواتف الذكية المحمولة مما يعرضهم إلى التواصل ، مع مواقع مجهولة رقمية مما يؤثر بالسلب عليهم، و يشكل خطورة تهدد انتمائهم وولائهم للوطن.(غادة كمال محروس ، ٢٠١٨م،ص ٥١٧)

فنرى أن جميع المؤسسات و منها كليات التربية، تهتم بما يتناسب مع الدور المنوط به في إعداد طالب معلم رقميا، قادر يمتلك مهارات تساعده على التحقق من صحة المعلومات الرقمية، إن كانت حقيقة أم شائعة من مصادر و أدلة عديدة ،و التأكد من التوجهات الفكرية

لشخصية مؤلفها عبر المواقع الالكترونية المختلفة ،و فهم و تفسير محتواها و تكوين رؤية شاملة، تساعده على اتخاذ القرار و التعبير عنه بموضوعية ، لتصبح سلوكا يلازم المتعلم في أي مكان و زمان ،حتى يستطيع تنميتها لدى طلابه لحمايتهم، من مخاطر أدوات حروب الجيل الخامس، و يتلائم مع التطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات. (طارق عبد الرؤوف عامر ،٢٠١٢م ،ص٢١)

تعد مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات ،من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل فرد ،لتساعده على التحقق من كافة مصادر المعلومات، التي تثبت صحتها قبل إبداء الرأي و التعبير عنها، تجاه مشكلات تواجه الفرد أو المجتمع ،و لقد ورد التأكيد على ذلك في عدة مواضع في القران الكريم، و منها قوله تعالى: (يا أيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات الآية (٦٠) ، لذلك لابد من تنمية مهارات تساعد المتعلم على التأكد من صحة محتوى المعلومات الرقمية ،و تغيير التصور المترسخ في أذهان العديد من مستخدمي شبكة الانترنت، و المتمثل بالوثوق و مصداقية جميع ما ينشر في مواقع المعلومات و الاتصالات الرقمية .

وأكد (احمد عبد المنعم ، ٢٠١٥م) على أن المعلومات المنشورة ،عبر مواقع التواصل المعلوماتي الرقمي، تعد منخفضة الموثوقية إذا ما قورنت مع المصادر التقليدية، التي تخضع إلى الرقابة و التقييم من قبل جهات متخصصة، و يرجع ذلك إلى غياب مهارات موثوقية محتوى المعلومات الرقمية، في العديد من المواقع الالكترونية، بالإضافة إلى نشر مستخدمي شبكة الانترنت ،ممن يمتلكون مهارات تقنية بتوظيف مهاراتهم، في نشر معلومات غير صحيحة أو شائعات، لبعض المواقع بدون مراجعة أو رقابة عليها، قبل نشرها على مواقع التواصل الالكتروني. (احمد عبد المنعم منصور، ٢٠١٥م،ص١١٦. ١٣٦)

لذا تبذل التربية و التعليم جهود كبيرة ،من اجل تطوير مختلف المواد الدراسية ،و بناء متعلم يمتلك مهارات تساعده على التفاعل الايجابي الآمن، مع نظم المعلومات و الاتصالات الرقمية ، باستخدام الوسائل الرقمية لحمايته من مخاطر حروب الجيل الخامس، التي تهددالأمن القومي للبلاد المستهدفة ، و التي تستخدمها الدول المهيمنة،من اجل السيطرة على عقولهم، لذلك تسعى إلى توعيتهم بهذه المهارات ،حتى يستطيع كل منهم تحمل

مسئولية أفعاله سواء اتجاه نفسه أو المجتمع، الذي يعيش فيه قادرا على مواجهة المشكلات والنهوض بوطنه.

لما كانت مادة التاريخ احد المواد الدراسية المنوط بها ،أعداد متعلم يتلائم مع مستجدات عصر العولمة ،و تقدم تكنولوجي المعلومات و الاتصالات الرقمية في المجتمع، أصبح من الضروري تطوير و تغيير الوسائل و الطرق، التي تستخدمها لتحقيق أهدافها في تنمية مهارات ،تساعد المتعلم على تكوين تفكير ناقد ،بناء عن مصادرو أدلة ثبت صحتها، لتكوين صورة متكاملة عن المعلومات قبل اتخاذ القرار و إبداء الرأي، لتنمية وعي الأجيال القادمة في العصر الرقمي، و الحد من انتشار الأفكار الكاذبة و الشائعات.

وتحتل مادة التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية ،من حيث أنها تعبر عن تفكير المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا، و ما واجهه من حروب الأجيال على مر العصور ، من أحداث تستدعي إلى الفهم و التحليل والتفسير للتوصل، إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث والمواقف المختلفة ،ولذلك تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المنوطة، بتشكيل وتنمية مهارات البحث و التفكير لدى الطلاب، واكثر ارتباطاً بالواقع وأحداثه وتتنبا بالمستقبل. (حسين مؤنس ، ٢٠٠١ م، ص١٣)

وقد أكدت فريدمان (Friedman,2005) على أهمية استخدام المصادر الرقمية في تحليل وتفسير الوثائق والأحداث التاريخية، مما يساعد على تطوير مهارات التفكير التاريخية، لدي الطلاب ، كما تساعد على تناول الماضي وتفسير، ما قد حدث بناء على الدلائل والبراهين، وبذلك يصل الطلاب إلى فهم تاريخي.(Friedman,2005,p 95)

واكد (علي الجمل ،٢٠٠٧م) على أهمية مادة التاريخ، في بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام بموضوعية، تعتمد على المعلومات و البحث و الأدلة الموثقة، بدلا من تقبل المكتوب و يساعد المتعلمين، في اكتساب مهارات فهم و تفسير و استنتاج المعلومات، لتكوين رأي متكامل قبل اتخاذ القرار والحكم عليه و التعبير عنه. (على الجمل ، ٢٠٠٧م،ص ٣٣)

وأشارت (شيماء مكي،٢٠١٩م) أن مادة التاريخ تسعى إلى تنمية وعي الطلاب، بكيفية التحقق من مصادر و أدلة المعلومات، في ضوء مجموعة من المهارات، مثل أهمية التأكد من المسؤولية الفكرية للمؤرخ، و تحديد توجهه الفكري من خلال الأحداث التاريخية،

إلا أن هناك تدني في وعي المتعلم بالممارسة الفعالة والمناسبة، في استخدامات العالم الرقمي بآلياته ، و انعكاسها علي انتشار شعارات و معاني، تختلف عن داخلها من محاولات للسيطرة على عقل و فكر الشباب، و بث المعلومات المغلوطة تدفعهم إلى التمرد على نظام الدولة، مما يعوق إعداد مواطن واعيا لحقوقه وواجباته نحو الوطن.(شيماء مكي ، ٢٠١٩م ،ص١٩)

و نظرا للمخاطرالناتجة عن حروب الجيل الخامس ،و استخدامها أدوات تكنولوجيا المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية، لتهديد الأمن القومي داخل و خارج المجتمع ، لذلك استخدمت الباحثة هذه الأدوات، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، من خلال استخدام وسائل المنصات التعليمية المفتوحة، و خاصة منصة الاودمودو Edmodo ،لتنميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية، حتى يمكن توعيتهم للمشاركة في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، التي تسعي إلى نقل اتجاه الشباب من ولائهم للدولة إلى الولاء، لفكر ما يسمعوه أو يقرؤوه، دون التقدير المنطقي لعواقب أفعاله.) StevenC, Williamson, 2009 ,p45)

ونظرا لتقدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية في مجال التعليم ،و إنشاء المواقع والمنصات التعليمية المفتوحة، قد أحدثت نقلة نوعية في مجال التعليم الالكتروني، و خاصة منصة الاودمودو Edmodo ،التي اخذ استخدامها يتزايد عالميا، لما تمتاز به من خصائص تعليمية متنوعة ،لفتت أنظار التربويين لقدرتها على تقديم المادة العلمية ،بطريقة قادرة على جذب الطلاب، و تحفيزهم على المشاركة الاجتماعية الرقمية مع بعضهم البعض، و التي أطلق عليها مرحلة الجيل الثاني للويب (0,02) فقد أحدثت نقلة نوعية ،و انتقلت من مجرد التركيز على المحتويات، مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها ،عن طريق المستخدم يتشارك فيها مع الآخرين . (يوسف العنزي ،٢٠١٧م ، ص٢٤١-٢٤٥)

واكدت أفنان عبد الرحمن أن المنصة التعليمية الاودمودو Edmodo ،تتميز في تقديم وسائل تكنولوجية رقمية، أكثر تطورا مما ينعكس أثره على المعلم و المتعلم، و التي أوضحت مدى فاعليتها في حدوث التعلم المتنقل ،تتناسب مع متطلبات التعليم في القرن٢١ ،و تتسم بسهولة الاستخدام و تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، و خاصة الفيس بوك أكثر المواقع إقبالا ، و خاصة من الشباب (أفنان عبد الرحمن ، ٢٠١٩م، ص٤٩).

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه المجتمع على مر العصور التاريخية، من حروب الأجيال عامة و حرب الجيل الخامس خاصة ،من مخاطر حروب الجيل الخامس باستخدام أدوات، و منها التكنولوجيا الرقمية ،نظرا تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، وصعوبة وجود رقابة على كل ما يعرض بها من معلومات، ولذلك يعد تنميه مهارات موثوقية المعلومات و الأدلة الرقمية ، مطلبا أساسيا لدى المتعلم، و هي من الأهداف الرئيسة في مادة التاريخ،حيث أنها تسعى إلى دراسة الماضي، و تفسيره بناء على الأدلة و المصادر الموثقة، بعد التأكد من مسؤولية المؤرخ ،و توجهه الفكري تجاه الأحداث التاريخية،و تنمية وعي المتعلم وعلى النقد ،و التعبير عن الرأي بموضوعيه ،لذلك هناك فجوة كبيرة بين أهداف مادة التاريخ ،و محتوى مادة التخصص و من البحوث والدراسات السابقة، التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى الطلاب مثل دراسة (Fiedman ,2005)،و(هالة حسن ،٢٠١٤م)،و(عبد الحق العزوزي ،٢٠١٨م)،و(شادي عبد الوهاب ،٢٠١٩م)،و (شيماء مكي ،٢٠١٩م)

ولقد تنامى الاحساس بالمشكلة ،من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من الطلاب قوامها(٢٠) طالب في الفرقة الرابعة كلية التربية جامعة عين شمس ملحق(١) ،و عينة من أعضاء هيئة التدريس تخصص تاريخ و مناهج و طرق تدريس تاريخ، لمعرفة مدى امتلاكهم مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم في كلية التربية ملحق(٢) ، من خلال الإجابات المتعلقة بموضوع البحث تبين أن:

. صعوبة و تدني تحديد مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم في كلية التربية قسم تاريخ ،مما يسبب عائق في إدراكه مدى دور مادة التاريخ، و دورها في تنميتها ،بالرغم من أهميتها في العصر الحالي، في ظل تحديات حروب الجيل الخامس، التي تواجه امن و استقرار المجتمع، و بذلك فهناك حاجة ملحة لاستخدام أساليب تكنولوجيا رقمية، لتنميتها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي و المستقبل ،أهمية تدريب الطالب المعلم في كلية التربية على أدائها، لتصبح جزء من سلوكه حتى يتمكن من تنميتها، لدى الطلاب قبل وأثناء الخدمة، ، و التي أشارت إلى أهميتها أيضا توصيات العديد، من البحوث و الدراسات السابقة ،على أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية، وخاصة

بعد ظهورحروب الجيل الخامس و ضرورة تضمينها، في برنامج إعداد الطالب المعلم تخصص التاريخ .

. أشار استطلاع الرأي أيضا أن الفيس بوك من أهم المواقع الالكترونية الرقمية، إقبالا و أكثر أدوات حروب الجيل الخامس، تأثيرا على عقول و أفكار و أراء الشباب، حيث انه يقدم العديد من المعلومات الرقمية و لذلك اختارت الباحثة استخدام منصة الادمودو أثناء إعداد برنامج .

و مما سبق القول أن هناك غياب في بنية المنهج الدراسي لقسم التاريخ، الذي لا يعطي تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ، الأهمية الكافية من الاهتمام ، الأمر الذي يخالف طبيعة و أهداف مادة التاريخ، و في حدود علم الباحثة، لا توجد دراسات تطبيقية تناولت تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ،لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس .

<u>تحديد المشكلة</u> : تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ ، والافتقار إلى برنامج يتضمن أدوات حروب الجيل الخامس ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:"كيف يمكن بناء برنامج في التاريخ قائم على استخدام أدوات حرب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية و مدى تأثيره على اتجاهاتهم؟ "ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية-:

١. ما مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية التي يجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ؟

٢. ما صورة برنامج قائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ؟

٣. ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ؟

. أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

١ . بناء برنامج قائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ.

٢ . تحديد فاعلية البرنامج القائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ.

٣ . قياس اتجاهات طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ، نحو تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس.

. حدود البحث : يقتصر هذا البحث على:

١. تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، وهي مهارة (تحديد التحقق من مصادر المعلومات الرقمية . تحليل محتوى المعلومات الرقمية . تفسير محتوى المعلومات الرقمية . استنتاج محتوى المعلومات الرقمية . تقويم المصادر والأدلة الرقمية)

٢ . تدريب الطالب المعلم لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ، على تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، باستخدام المنصة التعليميةالادمودو Edmodo .

٣. اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة، تخصص تاريخ عام كلية التربية جامعة عين شمس.

٤ . يتم تطبيق البرنامج من خلال وحدتين الأولى حروب الجيل الخامس و مخاطرها ،و الثانية دور مادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، من مقرر "تاريخ مصر الحديث "في الفرقة الرابعة تخصص تاريخ عام.

. فروض البحث :يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب كلية التربية في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث لمدى تحقق تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب كلية التربية، في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث في كل قيمة من مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لصالح القياس البعدي.

٣ - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب كلية التربية في مقياس الاتجاهات في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث لمدى تحقق تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح القياس البعدي.

٤ . يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب كلية التربية، في مقياس الاتجاهات في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث في كل قيمة من مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لصالح القياس البعدي.

. تحديد المصطلحات:

١. برنامج(program):

وتعرفه الباحثة بأنه " مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة، باستخدام منصات التعليم المفتوح ، ويحتوي على الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم لتحقيق أهداف محددة . "

٢ . حروب الجيل الخامس (Wars of the fifth generation) :

و تعرفه الباحثة بأنه " حرب بلا قيود بين طرفين باستخدام كافة الأدوات التكنولوجية الحديثة ،يتم بها احتلال العقول لا الأرض لطرف ما من اجل القضاء عليه، واستنزاف طاقته في حروب داخلية ،من خلال جماعات عقائدية مسلحة ومنظم، لتهديد الأمن و الاستقرار القومي، لمصلحة طرف أخر يريد الهيمنة، عليه دون أن يتدخل بأقل خسائر ممكن . "

٣ . منصة الاودمود التعليمية (Edmodo educational platform):

و تعرفه الباحثة بأنه " بيئة تعليمية تفاعلية مجانية أمنة، لنشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية، و تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني ،و شبكة التواصل الاجتماعي الرقمي توظف تقنية الويب(0,02) تعتمد على استخدام الفيس بوك، تسمح بالتفاعل الايجابي و تبادل الآراء و الأفكار، و بين كل من الطلاب و المعلمين في إطار تعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جوده عالية . "

٤. مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية:

(Digital information and communication reliability skills)

و تعرفه الباحثة بأنه " المهارات التي تساعد المتعلم على التحقق، من مصادر المعلومات و الاتصالات الرقمية ،و التأكد من توجهها الفكري و شخصية مؤلفها ،التي تثبت صحة المعلومات من اجل تحليلها و تفسيرها، وتكوين صورة شاملة و متكاملة، تساعده على استنتاج و إصدار الحكم عليها واتخاذ القرار التعبير عنه بموضوعية "

. أدوات البحث : استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

١. كتيب للطالب المعلم تخصص تاريخ ، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

٢ . دليل الأستاذ الجامعي باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ.

٣ . إعداد برنامج من الكتاب المقرر تاريخ مصر الحديث ، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطلاب تخصص تاريخ الفرقة الرابعة.

٤ . اختبار لتقويم مدى نمو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطلاب تخصص تاريخ الفرقة الرابعة ، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس.

٥ . مقياس لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية تخصص تاريخ الفرقة الرابعة، نحو أهمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس.

. خطوات البحث وإجراءاته : يتم الإجابة عن أسئلة البحث السابقة في الخطوات والإجراءات التالية :

أولا . بناء قائمة مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية المناسبة للطالب المعلم ؛ذلك من خلال:

١. الكتابات التي تناولت مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية .

٢. خصائص الطالب المعلم في كلية التربية.

٣ . طبيعة مادة التاريخ.

٤ ـ دراسة أهداف تدريس مادة التاريخ.

٥. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين و المتخصصين، في المجال التربوي و الأكاديمي و تعديلها وفقا لمقترحاتهم.

٦ . وضع القائمة في صورتها النهائية .

ثانيا- تحديد حروب الجيل الخامس و أهدافها و أدواتها وأسسها.

ثالثا . تحديد فلسفة وأسس بناء برنامج قائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ؛ ويتم ذلك من خلال دراسة :

-تحديد مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة.

ثالثا . بناء برنامج قائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ، من خلال تحديد :

أ – أهداف البرنامج. ب –محتوى البرنامج.

ج – إستراتيجية تدريس البرنامج. د –أدوات تقويم البرنامج.

رابعا . إعداد كتيب للطالب المعلم في الفرقة الرابعة تخصص تاريخ، وفقا لاستخدام حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية .

خامسا- إعداد دليل لعضو هيئة التدريس بكلية التربية ،في مقرر "تاريخ مصر الحديث "في الفرقة الرابعة تخصص تاريخ عام، للوحدة الثانية و الثالثة بعد إعادة صياغتها وفقا لمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لتستخدم في تدريس المجموعة التجريبية.

سادسا . إعداد اختبار تحصيلي و التأكد من صحته و ثباته وعرضه على المحكمين.

سابعا- إعداد مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية تخصص تاريخ ،نحو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس.

ثامنا: اختيار عينة البحث من الطلاب المعلمين تخصص تاريخ الفرقة الرابعة بكلية التربية.

تاسعا . تطبيق الاختبار التحصيلي والمقياس عليهم قبليا المجموعة التجريبية.

عاشرا . تطبيق الاختبار التحصيلي ,و المقياس بعديا على الطلاب المعلمين تخصص تاريخ الفرقة الرابعة المجموعة التجريبية.

احد عشر . تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا و تفسيرها.

اثني عشر. التوصيات والمقترحات.

ثامناً :أهمية البحث : من المتوقع أن يفيد البحث على كل مما يلي :

١. يقدم قائمة بمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية تخصص التاريخ.

٢ . يقدم تصميم برنامج باستخدام العديد من أدوات الجيل الخامس، من خلال المنصة التعليمية الاودمودو Edmodo ،لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم قسم تاريخ.

٣ . تقديم اختبار تحصيلي لتقويم مدى نمو، مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية، لدى الطالب المعلم الفرقة الربعة تخصص تاريخ.

٤ . تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام أدوات حروب الجيل الخامس في التدريس، مما يفيد أعضاء هيئة التدريس تخصص التاريخ ، في تطوير الوسائل التعليمية أساليب التدريس، في المرحلة الجامعية.

٥ . تقديم مقياس لقياس اتجاهات الطالب المعلم الفرقة الربعة تخصص تاريخ ، نحو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

منهج البحث : يعتمد البحث الحالي على ما يلي:

١. المنهج الوصفي : في الدراسة النظرية حول إعداد برنامج ،قائم على أدوات حروب الجيل الخامس و مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، وفي إعداد أدوات البحث و عمل حصر للأدبيات التربوية، و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

٢. المنهج التجريبي :و ذلك للتأكد من ثبات أدوات البحث و صدقها،و كذلك في إجراء التجربة الميدانية و في اختيار مجموعة البحث و تطبيق الأدوات.

الإطار النظري "أدوات حروب الجيل الخامس و تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية :"سوف يتناول الإطار النظري المحاور الآتية :

. المحور الأول : حروب الجيل الخامس ومراحلها و عوامل ظهورها و مخاطر الأدوات المستخدمة بها و تتضمن كل مما يلي :

أولا مفهوم حروب الجيل الخامس: تعددت مفاهيم حروب الجيل الخامس وعرفتها كما يلي:

. (إميل الخوري، ٢٠١٦م)بأنها الأدوات التي تستخدمها الدول الكبرى، لفرض سيطرتها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، باستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات.

. (عبد الحق العزوزي ، ٢٠١٨م): بأنها احتلال العقول لا الأرض تستخدم العنف غير المسلح ،لاستنزافها عن طريق مواجهتها لصراعات داخلية، بالتوازي مع مواجهة التهديدات الخارجية.

. (شادي عبد الوهاب ، ٢٠١٩م) بأنها حروب غير متماثلة، تستهدف التلاعب بالعقول ،من خلال الأفكار الدينية والإطار القانوني، تعتمد على التكنولوجيا ووسائل الإعلام، لتضليل العقول ونشر الشائعات، التي تستهدف إضعاف الشعوب لتحقيق الفوضى.

.تعرفها الباحثة : " بأنها حرب بلا قيود بين طرفين، باستخدام كافة الأدوات التكنولوجية الحديثة ،يتم بها احتلال العقول لا الأرض لطرف ما ،من اجل القضاء عليه و استنزاف طاقته في حروب داخلية، من خلال جماعات عقائدية مسلحة ومنظمة، لتهديد الأمن و الاستقرار القومي، لمصلحة طرف أخر يريد الهيمنة عليه، دون أن يتدخل بأقل خسائر ممكن. "

ثانيا مراحل تطور حروب الأجيال :

تطورت حروب الأجيال على مر العصور التاريخية السابقة، علما بان كل جيل من الحروب، يحمل في بداياته لمحات من الجيل السابق، و في نهايته مبادئ الجيل التالي من الحروب، إلى أن ظهرت حروب الجيل الخامس، و اتفقت العديد من الدراسات السابقة على هذه المراحل، طبقا للحقبة الزمنية مثل دراسة (هشام الحلبي، ٢٠١٥م) (نبيل فاروق ،٢٠١٦م)،و(سهيلة هادى، ٢٠١٧م،ص ١٢٢ -١٤٥)،و(عبد الحق العزازوي، ٢٠١٨م)،و (إميل الخوري، ٢٠١٨م)(شادي عبد الوهاب ، ٢٠١٩م) و تنقسم إلى كل مما يلي:

١ ـ حروب الجيل الأول : عرفت باسم (الحروب التقليدية)وهي حروب تعتمد على الهجوم من طرف إلى أخر، باستخدام أسلحة بدائية ثم تطورت إلى الحرب، بين جيشين نظاميين، تعتمد علي المواجهة المباشرة علي أرض محددة للمعركة، و استخدم أثناء الحرب السيوف والبنادق والمدافع البدائية .

٢ ـ حروب الجيل الثاني : عرفت باسم (الحروب التصادمية)بين جيوش نظامية وبدأت في أعقاب تغير النظام الدولي، بين قطبين ليأخذ شكل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق، ارتبطت نشأتها بالتقدم الاقتصادي و الصناعي للدول الأوروبية، وإنتاج الأسلحة العسكرية بكميات ضخمة،مثل استخدامها أثناء الحرب العالمية الثانية.

٣ ـ حروب الجيل الثالث :عرفت باسم (الحروب اللامتماثلة)بين دولة قوية و أخرى ضعيفة غير متماثلة، بعد الضرب الجوي للمركز التجاري الأمريكي ١١ سبتمبر٢٠٠١م، فأخذ أسلوب الحرب الأمريكية بمعاونة مجموعة من الحلفاء، على الإرهاب يتغير و بدأ بالحرب علي أفغانستان في ٧ أكتوبر٢٠٠١م ،واحتلال العراق في ٢٠مارس ٢٠٠٣م، وتكبد الجيش الأمريكي خسائر فادحة، هزت الاقتصاد الأمريكي ،مما دفعها إلي إعادة النظر في استراتيجياتها العسكرية من خلال أجيال جديدة من الحروب اقل تكلفة.

٤. حروب الجيل الرابع :عرفت باسم (نظرية المؤامرة)وبدأت منذ عام٢٠١١م ،حيث قامت الولايات المتحدة وحلفاؤها ،في تحقيق مخططها لبناء الشرق الأوسط الجديد، من خلال بث التفرقة بين الشعوب و مؤسسات الدول المستهدفة، والسعي لنشر الفوضى الخلاقة داخل الدولة نفسها، من خلال إنهاك مؤسساتها، والسعي لتحطيم اقتصادها مستغلين بذلك، الانفلات الأمني الناتج عن ثورات الربيع العربي، ثم سقوطها لإعادة البناء بما يلائم المصالح الأمريكية والغربية ،ثم تقسيمها على نحو عرقي طائفي، وقد ساهم(الانترنت) في دعم الحروب ، لتشتيت الرأي العام وتوجيهه إلي مسار معين، يخدم مصالح الدول الخارجية ، بالتزامن مع المظاهرات في المدن الكبرى، بهدف تشتيت جهود الدولة لإنقاذ الموقف.

٥ ـ حروب الجيل الخامس : عرفت باسم (حروب هجينة) وهي حرب بلا قيود، يتم بها احتلال العقول قبل الأرض ،تتضمن التنظيمات الإرهابية وحرب العصابات، حيث تعتمد

المواجهات على كيانات صغيرة ،تم تدريبها كل في حدود أهدافه التي سيقوم بها، وعقد تحالفات شبكية تضم الدول المهيمنة استعماريا والمنظمات المسلحة، التي تجمعها معهم المصالح المشتركة ،حيث يستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، لحشد الدعم المعنوي و تجنيد الشباب ،وتكوين الجماعات الإرهابية غير وطنية متعددة الجنسيات، مثل داعش وغيرها و استخدامها كأداة ،لتخريب وتدمير الدولة عبر المواجهات العسكرية وغير العسكرية ، لهدم الثقة بين النظام والمجتمع ،والتشكيك في قدراته على إدارة الدولة.

و مما سبق يتضح أن هناك اختلاف بين حروب الجيل الخامس عن غيرها ، فالجيل الأول والثاني كان يتم خوض الحروب في البر والبحر، بينما اعتمدت حروب الجيل الثالث على التطور الاقتصادي والتكنولوجي في عصر الثورة الصناعية ،و أسفر على خسائر مادية كبيرة ، ثم حروب الجيل الرابع، حيث أصبحت الحرب ذاتها صراع إرادة سياسية، مع ابتكار مبررات أخلاقية قانونية، لخدمة مصالحهامثل منظمة حقوق الإنسان، أما حروب الجيل الخامس، فهي نموذج عصري لحرب التنظيمات الإرهابية، تم تدريبها وتجنيدها داخل و خارج الدولة، باستخدام أدوات التكنولوجيا المتقدمة لحشد الدعم المعنوي.

. ثالثا العوامل التي أدت لظهور حروب الجيل الخامس:

اتفقت العديد من الدراسات السابقة على ان هناك عوامل شاركت، في ظهور حروب الجيل الخامس مثل دراسة (إميل الخوري ،٢٠١٦م) ، و(نبيل فاروق ، ٢٠١٦م) (عبد الحق العزوزي، ٢٠١٨ م) و (شادي عبد الوهاب ٢٠١٩م)و تتضمن ما يلي:

١. تراجع احتكار الدولة للقوة العسكرية، وظهور منظمات مسلحة من غير الدول قادرة على شن الحرب، مثل التنظيمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة.

٢. تزايد الترابط بين المشكلات الاقتصادية والتهديدات الأمنية، الذي جعل من بعض القضايا الاقتصادية مصدر تهديد للأمن الوطني والدولي.

٣. اتجاه بعض الأفراد و الجماعات، لنقل ولائهم من المواطنة والانتماء للدولة ،إلى الولاء لقضايا واحتياجات خاصة لكل منهم.

٤. تسارع تطورات تكنولوجيا المعلومات الرقمية، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا النانو واستخدامها كأدوات في الحرب.

٥. زيادة التفاعلات الصراعية داخل الدولة، أدى لدعم الدول المعادية الإرهاب ،وخلق قاعدة إرهابية غير وطنية و متعددة الجنسيات .

٦. إتباع تكتيكات الحروب الهجينة وهي الجمع، بين استخدام القوات المسلحة التقليدية والقوات غير النظامية، مثل حركات التمرد والجماعات الإرهابية .

٧. قدرة الدول المعادية على عقد تحالفات مع تنظيمات تضم عدة أطراف، من دون الدولة والجماعات للقيام بسلوك عدواني تخريبي.

٨. استغلال تكنولوجية المعلومات و الاتصالات الرقمية، في صناعة رأي عام معارض للسلطة السياسية في الدولة، وإضعاف قدرتها على التحكم في العلاقة بين المجتمع والدولة.

٩. تكلفة استخدام القوة العسكرية تعمل على استنزاف القوة الاقتصادية للدول المعادية ، لذلك عمدت هذه الدول إلى خلق ما يسمى الحرب الأقل تكلفة.

١٠. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية في شن حرب نفسية، لإضعاف معنويات المجتمع في جميع المجالات العسكرية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

رابعا . المخاطر والأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس:

تتفق العديد من الدراسات السابقة، التي أشارت إلى أن هناك تقارب بين كل من أدوات حروب الجيل الرابع والخامس، مثل دراسة(نبيل فاروق ، ٢٠١٦م) ، (نسرين حسام الدين، ٢٠١٦م)

،و(عبد الحق العزوزي ،٢٠١٨م) ،و (شادي عبد الوهاب، ٢٠١٩م) ، أن الأدوات تشتمل على كل مما يأتي:

1. شبكة الانترنت : الشبكة العنكبوتية وظهرت أهميتها، مع بدء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي، التي يتبادل مشتركوها المعلومات و الأفكار ،و نشرها بسهولة و خاصة بعد انتشار، البرامج القادرة على الخداع و المونتاج و التزييف، و تسجيل المحادثات و التلاعب بالوسائل السمعية و البصرية، التي تسعى لقلب الرأي العام .

٢. مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية :حيث أنها تحولت من كونها، أدوات للتواصل و الترفيه و إدارة الحوار إلى أدوات ، تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية المسلحة والمتطرفة، و تستخدمها في تضليل عقول المستخدمين ،و خاصة الشباب لتجنيدهم و تهديد الأمن القومي مستغلة عدم معرفتهم، و تأكدهم من صحة ما يعرض عليهم من معلومات ،

لسهولة استخدامها و قلة تكلفتها ،ووسيلة تسمح بحرية التعبير مثل الفيس بوك و غيرها من المواقع.

٣ . وسائل الإعلام :أقوى الأسلحة و خاصة بعد أن تطورت وسائله، و تعددت من نشر الصحف إلى استخدام مواقع لنشر المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمية، عبر شبكة الانترنت لنشر المعلومات في مختلف المجالات، إما مؤيدة أو معارضة لنظام الدولة.

٤ . الشائعات :اقوي سلاح باعتبار أن الشعوب تحركها مشاعرها، أكثر مما تحركها عقولها تستهدف إسقاط دولة كاملة، و تعتمد على ذرة من الحقيقة يبنى عليها جبل من الأكاذيب، لمنحها سمة الحقيقة و تختلف تبعا للهدف و الجهة التي أطلقتها و تأثيرها المستهدف .

٥ . التشكيك في نظام الدولة : تهدف إلى زعزعة ثقة المجتمع في النظام ،و التشكيك في قدراته لحمايته ،مما يؤثر سلبيا على استقرار الدولة و يهدد الأمن القومي، و تسعى لهدم أربع أعمدة رئيسية في كل دولة الحكومة و الجيش و الشرطة و القضاء ،و الوسيلة المثلى لتشتيت الرأي العام في كل شئ و خاصة نظام الدولة.

٦ . نظرية المؤامرة : تركز على تضخيم الأحداث السياسية و العمل لصالح دول، تفضل حفظ أمنها القومي على هدم دول سيادية و تحطيم الامن القومي للدول المستهدفه ،و اكدت هيلاري كلينتون ٢٠٠٥م عن نية الولايات المتحدة الأمريكية، إعادة تشكيل الشرق الأوسط وإنشاء شرق أوسط جديد، يرعى المصالح الأمريكية و الإسرائيلية، و بعذلك انتشر في العالم العربي التنظيمات إلارهابية لتحقق في النهاية اهدافها.

٧. مشاركة و حشد الرأي العام و خاصة الشباب : حيث أنهم أساس كل الحركات التحررية في العالم ووقود ،للثورات و للتأمر باعتبار أنهم يملكون صفتين مناسبتين ،لأي متآمر محترف الكثير من الحماس و القليل من المعلومات و الخبرة ،و استغلت ذلك الدول الداعمة لحروب الجيل الخامس في تجنيد العناصر المتطرفة، لتخريب الوطن و هي تتصور أنها تدافع عن دين الله و الوطن ،و حمل الشعارات دون التفكير في مصالح الدول.

٨ . الإرهاب :أقوى الأسلحة المستخدمة لتدمير الدول، و مواردها و دفعها إلى حروب داخلية ، وإرهاق جيشها وأمنها و شعوبها مع مرور الوقت ، ويعتبر وسيلة من وسائل العنف

المتعمد، و إجبار الآخرين على اعتناق أفكار بالقوة، ، تهدف إلى خلق الخوف بين أفراد المجتمع و ضرب الروح المعنوية، مما يهدد حياة و امن و سلامة أي مواطن.

. و هناك العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى مخاطرأدوات حروب الجيل الخامس علي فكر المجتمع و خاصة الشباب ومنها كل مما يلي:

. دراسة(احمد خليفة ، ٢٠٠٩م)تاثير تكنولوجيا المعلومات الرقمية على الشباب، لتجنيدهم و إقناعهم بهذا الفكر ،حيث أنها تتميز بتوفير الوسائط المتعلقة بمنهجها الفكري، لترويج مفاهيمهم الجهاد و الأفكار التكفيرية.

. دراسة (ممدوح محمد،٢٠١٢م)يعد الفيس بوك من أهم شبكات المعلومات و الاتصالات الرقمية،التي يستخدمها الشباب ،و مسؤول رئيسي عن تعميق مفهوم المشاركة مع الآخرين، والمساهمة في تشكيل اتجاهاتهم ،نحو القضايا المجتمعية عامة و السياسية خاصة.

. دراسة (السيد ابو خطوة، ٢٠١٤ م)أهمية توعية الطلاب خاصة الجامعات ،بالاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي الرقمية ،و تنمية التفكير الناقد لديهم، ،و عدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة، التي تضر باستقرار المجتمع، و أهمية تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي.

. دراسة (إيمان عبد الرحيم، ٢٠١٤ م) أن الشباب هم أكثر الفئات استهدافا من قبل الجماعات الإرهابية، لكونهم الأكثر تعرضا لوسائل التواصل الاجتماعي الرقمية ،و الأقل خبرة و الأكثر تأثرا بالمغريات المادية ،و يسهل تزييف وعيهم و زيادة استخدام الجماعات الإرهابية، لمواقع التواصل الاجتماعي الرقمية في السنوات الأخيرة، بما يمثل خطرا لاستخدامها في تجنيد أعضاء جدد.

. دراسة (تركي السديري،٢٠١٤م)أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في التوعية الأمنية ،ضد خطر الشائعات وما تمثله أثرها من مخاطر على المجتمع، و أهمية الرد عليها و إغلاق المواقع الالكترونية المشبوهة، حيث أنها تمثل أهم المعوقات التي تهدد في التوعية الأمنية.

. دراسة حسن رباحي مهدي (HassanRabhi Mahdy, 2017): الشبكات الاجتماعية الرقمية وما تشكله من مخاطر الأمن والاستقرار القومي للمجتمع، من خلال ما تقدمه من

معلومات و أدلة رقمية غير موثقة ،و بالتالي تسهم في انتشار الشائعات و تشتيت الرأي العام.

. دراسة الهام مهدي العسال(٢٠١٧م) أهمية إنشاء جهات رقابية على مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية ، لنشر المعلومات و الرد السريع على الشائعات و المعلومات الكاذبة ،و ضرورة توعية طلاب الجامعة بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

. دراسة(سهيلة هادى،٢٠١٧م) :الأضرار التي تنتج من الحرب الإلكترونية؛ المادية و النفسية المعنوية التي قد تصدر عن الدول، أو المنظمات، أو الجماعات الإرهابية، أو أفراد غير تابعين لأيِّ جهة،و تأثيرها الثقافي الفكري السلبي، على بنية العقول لعرقلة تطور المجتمعات .

. دراسة (عبد الله علي، حسن محمد،٢٠١٩م)تأثير الشائعات على الاستقرار السياسي في مصر و أوصت بأهمية ان ترد الحكومة، على هذه الشائعات عبر المواقع الالكترونية الرقمية المختلفة، وذلك إدراكاً منها لخطورة الشائعات، على الاستقرار السياسي و الأمن القومي.

<u>المحور الثاني . المنصات التعليمية الاودمودو Edmodo و أهميتها في عملية التدريس</u>

:نظرا إلى تقدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أصبحت الهواتف الذكية، التي يقتنيها معظم الشباب اليوم هي سلاح ذو حدين، فهي تحقق سهولة التواصل والحصول على الكثير من المعلومات، إلا أنها تمثل خطرا كبيرا فهي أحد أخطر أسلحة حرب الجيل الخامس ، و يعتبر من أكثر المواقع الرقمية إقبالا ،و خاصة الفيس بوك أكثر جاذبية إلى الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي، حيث سهولة الاستخدام و التعبير عن الرأي، و تقليل التكلفة ، و لذلك يمكن استخدامه في تنمية معارف واتجاهات ومهارات الطلاب في مختلف التخصصات(wazed&Eddy , 2015 , p 43)

لذلك اعتمدت الباحثة على استخدم المنصة التعليمية الاودمودو Edmodo ،حيث أنها تعتمد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي مثل الفيس بوك ،في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ ،بحيث تسمح بالتفاعل الايجابي و تبادل الآراء و الأفكار ،و بين كل من الطلاب و المعلمين في إطار تعليمي امن، ،حتى يستطيعوا تنميتها لدى طلابهم قبل وأثناء الخدمة.

اولا مفهوم المنصة التعليمية الاودمو Edmodo:

و تعددت تعاريف منصة الاودمودو Edmodo و هي كما يلي:

. (خالد صالح، ٢٠١٦م) أنها احدث شبكة تواصل اجتماعي لنشر المعلومات الرقمية، تهدف تعزيزالتفاعل، بين الطلاب و المعلمين و تسهيل عملية التعلم. (خالد صالح ، ٢٠١٦م ، ص ٩٤)

. (يوسف عبد المجيد،٢٠١٧م) أنها شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين، و الطلاب بيئة أمنة للاتصال و التعاون، و تبادل المحتوى التعليمي تطبيقاته الرقمية . (يوسف عبد المجيد ،٢٠١٧م، ص ١٩٥)

و تعرفه الباحثة " أنها بيئة تعليمية تفاعلية مجانية أمنة لنشر المعلومات ،عبر مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية ،و تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني، و شبكة التواصل الاجتماعي الرقمي ،توظف تقنية الويب,(02 , 0) تعتمد على استخدام الفيس بوك، تسمح بالتفاعل الايجابي و تبادل الآراء و الأفكار ،و بين كل من الطلاب و المعلمين في إطار تعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جوده عالية."

ثانيا . أهمية استخدام منصة الادمودو إثناء التدريس:

و قدأجمعت العديد من الدراسات السابقة ،على أهمية استخدام منصة الاودمودو Edmodo في تنمية المعارف و الاتجاهات و المهارات، لدى الطلاب مثل دراسة(جمال علي الدهشان ، هزاع بن عبد الكريم الفويهي،٢٠١٥م)،و(دراسة السعيد(Al-Said,2015)،و (حسين محمود الهتيمي ، ٢٠١٥م)،و (حصة محمد ،٢٠١٦ م)، و(هبه محمد، ٢٠١٧م) و(يوسف عبد المجيد ، ٢٠١٧م) (افنان بنت عبد الرحمن العبيد، حصة محمد الشايع ،٢٠١٧م) (أفنان عبد الرحمن، ٢٠١٩م)،و ذلك للأسباب التالية:

١ . التفاعلية و التشاركية إذ يقوم كل طالب ،بإثراء صفحته الشخصية ومشاهدة مواقع زملائه ومشاركة منشوراتهم و التفاعل معها.

٢ . السماح لأعضاء المجموعات التي يتم تكوينها، بالمشاركة على نحو نشط في التفاعل، مع الموقع في سرية كاملة لحل المشكلات التي تواجههم .

٣ . تنمية روح المبادرة و الحوار،مما يساعدهم على تبادل الآراء و الأفكار، و تنمي لديهم المعارف و الاتجاهات و المهارات.

٤ . السماح للمعلم بتغيير طرق التدريس بما يتناسب مع القرن٢١ ، الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية و التواصل الاجتماعي .

٥ . التفاعل الايجابي و المرونة لدى كل طالب ،فيكون متلقيا و ملقيا للمعلومات الرقمية، و متابعة كل ما هو جديد في مجالات الدراسة.

٦ـ تمكن المعلم من إنشاء فصول افتراضية، لإجراء تفاعل ايجابي بين الطلاب، بشكل فردي أو مجموعات عمل و التحكم في إدارتها بشكل امن.

٧ . سهولة الاستخدام و التحميل على الهواتف الذكية ،للتواصل بين المعلم و الطلاب في أي مكان أو زمان، لتحقيق المرونة و التفاعل في عمليتي التدريس و التعلم.

٨ . تمكن المعلم من نشر الدروس، و الأهداف و الأنشطة و التكليفات و الواجبات الاختبارات المدرسية ومصادر التعلم.

٩ . السماح لأعضاء المجموعة التي يتم تكوينها، بالمشاركة على نحو نشط في التفاعل مع الموقع وخدماته المختلفة، و تبادل الآراء بين المعلمين و الطلاب.

١٠ . إمكانية تكوين مجموعة مغلقة لا يسمح، بالمشاركة في عضويتها سوى فئات من (طلاب . معلمين ـ أولياء أمور) ، و تنظيم الأفكار تحت رقابة من المعلم.

١١. قلة التكلفة حيث أنها مجانية معلنة ،وتعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي و منها الفيس بوك.

١٢. تكوين مجتمع افتراضي مع كل طالب ،و تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء، بمختلف الوسائل التكنولوجية في وقت متزامن أو غير متزامن .

<u>ثالثا . المعايير التي يجب أن يراعيها المعلم عند استخدام منصة الاودمودو Edmodo التعليمية أثناء التدريس :</u>

و قد أتفقت عليها العديد من الدراسات السابقة و منها (ابراهيم ناصر،٢٠٠٢ م،ص ٣٨) ،و (ايناس العفيفي،٢٠٠٥ م، ص ٣١)،و.(الجوهري شاهين، ،٢٠١٠م ،٥٨)،و (مها إبراهيم، ،٢٠١٠ م ، ص ٤٩ـ ٧٨)،وللوصول إلي ذلك ينبغي أن يراعي المعايير الآتية :

١ –تيسير وتشجيع تعلم الطلاب حيث يمثل المعلم نموذجاً في التشارك ،في بناء المعرفة و المعلومات الرقمية ،و إنشاء بيئات التعلم الحقيقي والافتراضية ،عبر مواقع التواصل الاجتماعي

٢ –تصميم وتطوير ممارسات التعلم وتقييم الطالب ،تواكب تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات ،وتحسين عمليتي التعلم والتدريس.

٣ –تقديم نموذج للعمل والتعليم يتلائم مع التقدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، يتشارك مع الطلاب باستخدام أدوات التقنيات الرقمية، لدعم البحث والتعلم .

٤ – تشجيع اداء المهام و التكليفات الرقمية ودعم وتعليم الاستخدام الآمن والأخلاقي، لتقنية المعلومات،وتشجيع الآداب السلوكية في بيئة المعلومات الرقمية.

.٥ – تنمية مهارات القيادة المهنية: ليكون نموذجاً في التعلم للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، مدي الحياة و الاستخدام الأمن لجميع مصادر التقنية الرقمية .

رابعا . الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام المنصة التعليمية الادمودو في العملية التعليمية و هي كما يأتي:

. دراسة السعيد(Al-Said,2015) إقبال الطلاب على استخدام منصة الاودمودو ،لأنها تعتقد أن التعلم باستخدامها يسهل، و بزيد من التواصل بالجوال و لا تواجه صعوبة في إرسال أو استقبال المعلومات .

. دراسة كيمونس (Kimmons , 2015)فاعلية النظم الالكترونية لدى التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، الذين يعتمدون على منصة الاودمودو Edmodo حيث انها تساعد على التطوير المهني لدى المعلم و أهمية التكامل التكنولوجي للتربية .

. دراسة اويلر بيلجتزوجلو (Oyelere,s.s.,Paliktzoglou, 2016) : فاعلية استخدام برنامج الادمودو في مرحلة التعليم العالي، من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث انه يتسم بسهولة الاستخدام و أكثر قابلية بالنسبة لهم.

. دراسة بيبرستن(Bayburtsyan، 2016):أهميةاستخدام برنامج المنصة التعليمية الادمودو Edmodo في تعزيز التعلم الأكاديمي، في مختلف المراحل حيث يتجاوز حدود المكان و الزمان.

. دراسة ترستيك(Trustc,2016) حول برنامج الادمودو Edmodo كنموذج جديد من التعلم على شبكة الانترنت، و أهميتها في تطوير التعليم كنموذج للتعليم ، يتم بناؤه اجتماعية عير وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية.

. دراسة هبه محمد(٢٠١٧م) عن تأثير استخدام منصة الادمودو ،في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا و الاتجاه، نحو توظيفها في الدراسات الاجتماعية، لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، نظام عن بعد بجامعة عين شمس.

. دراسة (يوسف عبد المجيد، ٢٠١٧م)اهمية استخدام منصة الادمودو في العملية التعليمية و التطبيقية و إثراءها كإعداد أدله الكترونية، بكيفية استخدامها في مختلف المواد الدراسية ، و أهميتها في عمليتي التعليم والتعلم .

. دراسة انيسان ساهرتي:(Insani , H.N.,Suherdi, 2018)أهمية استخدام برنامج الادمودو في العملية التدريبية في تكوين تفاعل ايجابي بين كل من المعلم و المتعلم و المتعلمين بينهم و بين بعض.

. دراسة (أفنان عبد الرحمن،٢٠١٩م)أهمية توظيف منصة الادمودو في التعلم المتنقل، لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأوصت بأهميةتها في التعلم الالكتروني.

. دراسة ليلى سعيد الجهني (٢٠١٩م): أهمية التوسع في استخدام منصات التعلم الإلكترونية عامة، ومنصة ادمودو خاصة، من قِبَل أعضاء هيئة التدريس، في ضوء كفاءتها ورضا المتعلمين عن استخدامها .لسهولة الاستخدام المُطبَّق في الدراسة من قبل أعضاء هيئة التدريس وتوظيفها في تدريس المقررات المختلفة و تقييمها على الإنترنت،

المحور الثالث : مادة التاريخ و تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية:

ويتضمن مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،من حيث المفهوم و نشأتها والأهمية و دور مادة التاريخ في تنميتها لدي طلاب كلية التربية قسم التاريخ:

. أولا المفهوم:

. الموثوقية(Reliability):عرفها اليسون جون (Alison Jane,2015):أنها المعلومات التي تؤكد أنها بعيدة عن التحيز أو الخطأ،وتعتمد على الصدق مع الذي تمثله من معنى، والذي يأتي من خلال قابلية الصحة والتحقق من المعلومات. Alison Jane) ,2015,p67)

. و كذلك عرفها (إبراهيم بن عبد الله العمران،٢٠١٧م) : أنها جميع المعلومات التي تتميز بالصدق، ويمكن التحقق منها و الاعتماد عليها. (إبراهيم بن عبد الله العمران،٢٠١٧م ، ص ٩٤)و تعرفها الباحثة :" أنها المصادر و الأدلة التي تؤكد على المعلومات، بدون تحيز أو خطأ وتعتمد على صدق المضمون، لدى المتعلم والتحقق من هدفه، قبل إصدار الحكم عليها بطريقة موضوعية."

. المعلومات(Information): عرفها (عبد الرحمن الصباح، ٢٠١٥ م): أنها المعارف التي و مازالت تفتقر إلى المعنى العام، لذا يتوجب تحويلها إلى معلومات ذات قيمة لمستخدميها.

(عبد الرحمن الصباح، ٢٠١٥ م ،ص ٢١)و تعرفها الباحثة أنها " معلومات و بيانات تمت معالجتها، لتصبح في شكل أكثر نفعا و قيمة لدى المتعلم، بعد أن تم إزالة الغموض عنها."

. الرقمية Digital :

تعرفها القواميس الانجليزية أنها ما يستخدم تكنولوجيا او يتميز به ، وما يعتمد على المعلومات المخزنة في صورة رقمية (The New International Webster's Dictionary, 1999, 358).

و تعرفها الباحثة " أنها طريقة لنقل و تخزين المعلومات الصوتية، و الكتابات و الفيديو في الشبكة الالكترونية أو جهاز الحاسوب ، مما يساعد على معالجة و نقل البيانات من ذاكرة الحاسوب، إلى الشبكة العنكبوتيه ."

. مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية :

(Digital information and communication reliability skills)

و يعتبر من المصطلحات الحديثة نسبيا التي تناولته، من خلال الدراسات التي ركزت على تكنولوجيا المعلومات الرقمية، و لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة، حددت بشكل مباشر مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، بل ضمنية مثل:

. ريبل مايك (Ribble Mike, 2013)انه مدى فهم الطلاب للقضايا الإنسانية، و الثقافية و المجتمعية ،ذات الصلة بالتكنولوجيا ،و ممارسة سلوك قانوني و أخلاقي ، باستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية. (Ribble Mike،2013 ,p.2)

. (حنان عبد القوي،٢٠١٦م) أنها الاداءات التي يمارسها الطلاب من حقوق وواجبات ، ذات الصلة باستخدام بالموطنة الرقمية، و المعبرة عن مجموعة من القيم المتعلقة، بتعزيز السلم الاجتماعي و المشاركة السياسية في الشئون المدنية. (حنان عبد القوي، ٢٠١٦م، ص ٤٠١)

. (عبد العاطي عبد العزيز ، ٢٠١٦م)بأنها إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، من خلال تدريبهم على الالتزام، بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة، وخاصة تكنولوجيا الشبكة العنقودية(الإنترنت) (عبد العاطي عبد العزيز ، ٢٠١٦م ،ص٤٤١)

. (هند الصمادي، ٢٠١٧م)انه إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية، تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات، بشكل ايجابي،إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد، لمحتوى المعلومات الرقمية و مهارات اجتماعية أخلاقية، للتفاعل مع الآخرين و حمايته من أخطار التقنية. (هند الصمادي ، ٢٠١٧م،ص٢٦٨)

. و تعرف الباحثة مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية بأنها " المهارات التي تساعد المتعلم على التحقق من مصادر المعلومات الرقمية ،و التأكد من توجهها الفكري و شخصية مؤلفها ،التي تثبت صحة المعلومات من اجل تحليلها و تفسيرها، وتكوين صورة شاملة ومتكاملة، تساعده على استنتاج و إصدار الحكم عليها،و إبداء الرأي بموضوعية"

<u>في ضوء ما سبق من تعاريف مهارات موثوقية المعلومات الرقمية يمكن استخلاص أنها تتضمن كل مما يلي:</u>

١. الحقوق و الواجبات التي يجب أن يراعيها المتعلم، عند التفاعل مع مواقع المعلومات و الاتصالات الرقمية، و هي التحقق من صحة المسؤولية الفكرية، للمؤلف و الموقع الرقمي، قبل إبداء الرأي و التعبير عنه رقميا.

٢. سياستين الأولى سياسة وقائية ضد مخاطرحروب الجيل الخامس ،و مشكلات التكنولوجيا و ذلك لصعوبة التحكم، فيما يطلع عليه الطلاب على الانترنت و أجهزة الجوال، ،والثانية اهمية التحقق من مصداقية، و صحة ما تقدمه الوسائل الرقمية من معلومات، تساعد المتعلم على تحليل و فهم و استنتاج ،و تكوين رؤية متكاملة التعبير عنه بموضوعية.

ثانيا . تاريخ نشأة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية:

هناك مرحلتين متداخلتين يصعب وضع حد زمني فاصل بينهما، لتطور و سائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية يستطيع، و هي كما يلي:

. المرحلة الأولى : و سميت المرحلة التأسيسية،حيث ظهرت في التسعينات مع الجيل الأول للويب (web1)،و اشتملت هذه المرحلة على رسائل قصيرة بين الأصدقاء و اعتمدت هذه المواقع على تقنيات، تركز على استخدام الرسائل الالكترونية و العديد من المواقع مثل موقع classmattes .com، و موقع six degrees الهدف من وراء إنشائه تمكين مستخدميه، من تقديم أنفسهم للآخرين بإعطائه لمحة عن حياتهم و هواياتهم.

. المرحلة الثانية : اتسمت هذه المرحلة بالنضج و الاكتمال، حيث شهدت تطورا في مجال التقنيات المستخدمة، في عرض المعلومات و التواصل الرقمي، بين الأفراد وزاد إقبال المجتمع عليها و هي مرحلة (web2)،و اهم مواقع التواصل الاجتماعي و أكثرها استخداما الفيس بوك، وكذلك موقع تويتر و يوتيوب.

((wikiemdia foundation , 2014) (حلمي خضر ساري،٢٠١٦م، ص ٥٤ . ٥٧)

ثالثا . معايير جودة المعلومات و الاتصالات الرقمية:

و هناك مجموعة من المعايير يمكن ان تساعد المتعلمين، عند استخدام المواقع الإلكترونية الرقمية ،للتمييز بين المعلومات المختلفة للتمكن من انتقاء أفضلها وأنسبها، لحاجة الفرد و المجتمع وتتمثل هذه المعايير فيما يلى:

١. تحديد قيمة المعلومات:لا قيمة إلى المعلومات، إلا في ضوء احتياجات المتعلم وعلى هذا الأساس، ينبغي ضبط محتوى المعلومات فيها الواردة الكترونيا ا.

٢. أصالة محتوى المعلومات :لا قيمة لموقع يحتوى على معلومات، سبق نشرها في مصادر أخرى ،حتى تضيف إلى رصيد المتعلم من المعلومات شيئًا جديدًا .

٣. دقة المعلومات: إن المعلومات الدقيقة توفر للمتعلم الكثير من الجهد والوقت ،و يؤدي إلى نتائج وأحكام لا مجال فيها للتأويل.

٤. صحة المعلومات: يعتمد تمييز المتعلم بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، علي مدى قدرته على اختيار و تحليل وتفسير واستنتاج المعلومات، وتكوين رؤية شامله تساعده على إصدار حكم بموضوعية.

٥.. هدف المعلومات: حيث أن المتعلم يشاهد مختلف المعلومات عبر الإنترنت كثيرة، فلابد أن يحدد الهدف من نشر المعلومات.

٦. شمول المعلومات: لابد ان تعرض مصادر والأدلة ،التي تعتمد عليها المعلومات كل جوانب الموضوع ،حتى يمكن تصديقها و التأكد من صحتها.

٧. مصداقية المعلومات: تولدت أزمة ثقة المتعلمين فى مدى مصداقية المعلومات، عبر شبكة الإنترنت حيث أنها لا تخضع لأي ضابط، و لذلك لابد من وضع معايير للتأكد من صحتها.

٨. موضوعية المعلومات: اهمية ان يمتلك المتعلم العديد من المصادر، لانتقاء أفضل المعلومات الرقمية ، حتى يتحمل مسؤولية التفكير فى إيجاد الحلول المناسبة.(محمد مصطفى حسين ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٢. ٣٥)

<u>رابعا . دور مادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية:</u>

نظرا إلى أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى المتعلم لذلك تسعى المؤسسات التعليمية، إلى تنميتها لدى الطلاب في مختلف التخصصات، و منها مادة التاريخ و يمكن تنميتها من خلال المهارات الآتية:

١ . مهارة التحقق من مصادر و أدلة المعلومات الرقمية: و تتضمن قدرة المتعلم على التحقق من مصادر المعلومات الرقمية ،و التأكد من الموقع الرقمي وتوجهه الفكري و شخصية مؤلف المعلومة الرقمية ، و اختيار وتحديد مصادرها، و التي تؤكد مدى مصدقيتها التأكد من عدم تحيزها و دقتها. (Sevilla Roger& , sharp , project . 2008)

وتهتم مادة التاريخ عند دراسة الأحداث التاريخية، على مر العصور الماضية من التحقق من مصادر المعلومات ،و التأكد من توجهه الفكري و شخصية المؤرخ ،التي تثبت صحة المعلومات، بمختلف الأدلة لإثبات مصداقية المعلومات التاريخية، لتساعد المتعلم في وصف و تفسير و استنتاج و فهم الأحداث التاريخية، حتى يستطيع المتعلم إصدار الأحكام ،من اجل الوصول إلى الحقائق موثقة(محمد محمد الهادي، ٢٠٠٥م، ص ٣٠٢. ٣٠٤)

٢ . مهارة تحليل محتوى المعلومات الرقمية: و تتطلب قدرة المتعلم على تحديد الأطراف المعنية ،بالمعلومات الرقمية تحديد العلاقات بينها، و تقدير هدف كل طرف و ما علاقة كل منهما بالأخر، موثقة بالأدلة الرقمية التي تثبت صحتها ،وتحديد إمكانات كل طرف شارك في

نشر المعلومات،و التمييز بين المصادر ،وأدلةالمعلومات الرقمية(مها إبراهيم، ٢٠١٠ م ، ص ٨٠)

و تسهم مادة التاريخ في تنمية مهارات تساعد المتعلم على تحليل جميع المعلومات الواردة عن الحدث التاريخي ،و تتضمن تحديد دورالأطراف المشاركة ،من البداية إلى النهاية بشكل موضوعي ،بناء على نوع المصدر من ،حيث كونه من المصادر الأولية و الثانوية ،الأولية بوصفها وثائق تنشر لأول مرة في موضعها ،و الثانوية تعتمد في مضمونها على المصادر الأولية ،و تتركز مهمتها في تبسيط ،و تلخيص المعلومات عبر مصدر أو أكثر و تقديمها بشكل دقيق .

٣ . مهارة تفسير المعلومات الرقمية: و تتضمن قدرة المتعلم على فهم و تفسير المعلومات الرقمية ،في الماضي لتفسير الحاضر و التنبؤ، وما يترتب عليها مستقبلا و التعبير عنها رقميا، فالمعلومات يجب أن تكون دقيقة و صحيحة، استنادا إلى عوامل مثل نوع المعلومة، و طبيعتها و خلوها من الأخطاء بعد مقارنتها بمعلومات أخرى . (Sevilla and Sharp ,2008)

تتوافق هذه المهارة مع أهداف مادة التاريخ، التي أكدت على أهمية فهم الماضي لتفسير و توضيح الحاضر و التنبؤ بالمستقبل ،و الحكم على مصدقيتة من تكامل الأدلة و المصادر، التي تثبت صحتها و توضيح أوجه الشبه و الاختلاف بينه و بين الأحداث الأخرى ،و التمييز بين ما يعد دليلا و ما يعد تفسيرا للمعلومة الرقمية.

٤ . مهارة استنتاج المعلومات الرقمية: و تتضمن قدرة المتعلم على التمييز بين الحقائق ووجهات النظر رقميا، و كذلك بين الحقيقة و الشائعة الرقمية ، حتى تساعد المتعلم على تكوين صورة شاملة، عن المعلومة الرقمية بصورة كاملة، بحيث تغطي جميع جوانب الموضوع، إذ أن التغطية الجزئية تستدعي من المستفيد البحث، عن مصادر أخرى للحصول على معلومات ومقارنتها بمصادر أخرى.(محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٥م ، ص٨)

و تتطابق المهارة مع أهداف مادة التاريخ، حيث أنها تتطلب تسجيل المصادر و الأدلة التاريخية بدقة، و تسعى إلى تنمية مهارات البحث، و الاستنباط و الاستقصاء، للوصول إلى النتائج و التأكد من دقة المعلومات، لدى المتعلم لتكوين صورة صحيحة و التعبير عنها.

٥ . مهارة تقويم المصادر والأدلة الرقمية: وتتضمن قدرة المتعلم على إصدار حكم، بعد التأكد من صحة المعلومات الرقمية، لتحديد خلو الموقع من التحيز في طرحه للمعلومات، لدعم مصداقية المعلومات التعامل، مع معطيات شبكة المعلومات والاتصالات الرقمية، يجب التعامل معها بحذر كبير، بسبب عدم خضوع نسبة كبير من المواقع، لتقويم محتواها المعلوماتي من قبل جهات متخصصة في هذا الجانب.(بسام عبد الرحمن و اخرون ، ٢٠١١م ،ص ٩٠ – ٩٥)

و تتفق هذه المهارة مع أهداف مادة التاريخ، حيث أنها تسعي إلى تكوين المتعلم القادر، على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام و التعبير عنها بموضوعية عند تقويم الدليل التاريخي، بالإضافة إلى نقدها داخليا و خارجيا ،والتقصي عن المعلومات و المؤرخ وتحديد اتجاهه الفكري، و مكانه و زمانه قبل الحكم على مدى موثوقية، و صحة ما سجله من أحداث تاريخية

سابعا . الدراسات السابقة إلى أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية:

. دراسة(أحمد مجدي حجازي، ٢٠٠٩م):دور عصر العولمة و التدفق المعلوماتي في سرعة تبادل المعلومات والبيانات في مختلف المجالات ، إلا أن هناك نتائج أخرى سلبية ارتبطت بشكل التعامل ،معها عبر شبكة الانترنت، مثل بث أفكار متطرفة والاختراق المعلوماتي لمواقع سيادية.

. دراسة (سامية محمد جابر، نعمات احمد عثمان جابر، ٢٠١٠م): اهمية المعلومات في حياة الأفراد و المجتمعات، حيث انها المادة الخام لاتخاذ القرارات الصحيحة ،في ظل عالم متغير يستند إلى العلم في كل شي يسمح بالارتجال و العشوائية.

. دراسة يانج هاريسون(yang Harrisson ,2010) أوصت بضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية، و تدريسها بشكل يعكس أمان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، ومدى قانونيتها وأهمية احترام حقوق ألآخر.

. دراسة (بسام عبد الرحمن ، و آخرون ،٢٠١١م) :أهمية إتباع مجموعة من المعايير عند التعامل مع شبكة الإنترنت، مثل احترام المسؤولية الفكرية لكل من الكاتب والموقع والناشر، و

التغطية وشمولية لمصادر المعلومات الرقمية و دقتها، و أهمية التعرف على الخلفية العلمية للكاتب، التأكد من موثوقية المراجع قبل الاعتماد عليها، في تقويم المعلومات.

. دراسة (خالد الحميدي ، يعقوب يوسف ،٢٠١١م): الأهمية المعلوماتية في الحياة المعاصرة، لدى المتعلم في دعم الأمن الفكري في المحافظة، على الكيان الفكري للمجتمع و حمايته من الشائعات، و خاصة لدى الشباب في الجامعة.

. دراسة (ماء العينين سعدني ، ٢٠١٤ م): أهمية تامين التعاملات عبر مواقع المعلومات و الاتصالات الرقمية، لعرضها العديد من المعلومات بدون رقابة غبر مدعمة، بالمصادر و الأدلة التي تثبت صحتها، مما يؤدي إلى تضليل المتعلم لهذه المواقع ،و تؤثر سلبيا على معتقداته الفكرية ،و أوصت بأهمية من مصداقية المعلومات حتى لا يقع المتعلم فريسة للاكاذيب

. دراسة (بتول عبد العزيز ،٢٠١٥م): أهمية التأكد من مصداقية المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الالكتروني، و الالتزام بمعايير و منها تقديم المصادر والأدلة، للمعلومة الرقمية بأسلوب موضوعي، حتي يستطيع القارئ تكوين رؤية، لما يدور حوله من أحداث.

. دراسة جان بيكرد اليسون(Jane Alison;2015) : أهمية تقديم نموذج قائم على الأدلة، لزيادة ثقة المستخدم في مصادر المعلومات، في بيئة الويب وتحديد العلاقات بين الاحتياجات، لمقدم الخدمة والمستخدم ،وما يحتاجه لتحديد المجالات الجديرة بالثقة.

. دراسة. (غادة عويس ، ٢٠١٥ م): برنامج مقترح قائم علي التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي و أكدت على أهميتها في جمع الأدلة و المصادر التي تثبت صحة المعلومات سواء في الماضي او الحاضر أو المستقبل.

؛ . دراسة عبد العاطي حلقان (٢٠١٦م): أهمية تدريب المتعلم اثناء دراسة المقررات الدراسية مثل التاريخ بموضوعات وقضايا السلامة على الإنترنت.ضرورة تدريس قضايا وموضوعات السلامة على الإنترنت في كل المراحل التعليمية وفي كل السنوات الد ا رسية

. دراسة عمار محمد (٢٠١٦م) :أهمية جودة المعلومات المستمدة من وسائط التواصل الاجتماعي، في ضوء معايير تساعد المتعلم في تكوين رؤية شاملة ،و تبني ثقافة تساعده في الدفاع عنها ، و التعامل مع قضايا المجتمع المعاصر.

. دراسة (إبراهيم بن عبد الله ،٢٠١٧م) :أهمية التأكد من موثوقية المعلومات، على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، و ضرورة إيجاد قوانين تحد من نشر معلومات غير موثوقة ،عبر مواقع المعلومات و الاتصالات الرقمية خاصة، إذا كانت المعلومات تمس الأمن القومي للدولة، والاعتماد على المصادر الإخبارية الموثوقة كالمواقع المشهود لها بالحيادية .

. دراسة (قاسم إبراهيم ، ٢٠١٧م): أهمية التأكد من جودة المعلومات المستمدة، من وسائط التواصل الاجتماعي و عدم اعتمادها، في عمليات اتخاذ القرارات إلا بعد التثبت ،من جودة المعلومات ،و لابد من وجود ضوابط يتم من خلالها التواصل مع الآخرين، و تبادل المعلومات الرقمية للحد من الشائعات، و نشر الأخبار الكاذبة خاصة.

***واجهت الباحثة صعوبة أثناء كتابة البحث ،و هي ندرة الدراسات و المراجع التي تناولت أهمية ،موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، بالرغم ان مادة التاريخ تهدف الى تنمية مهارات تساعد المتعلم على التحقق، و التأكد من صحة و موثوقية مصادر المعلومات و تحديد التوجه الفكري، له بدون تحيز حتى يستطيع المعلم فهم و تحليل ،و استنتاج تقويم الحدث التاريخي بموضوعية، و التعبير عنه بدون تحيز و حيادية وخاصة في العصر الحالي ،الذي يشهد حروب الجيل الخامس ووجود إقبال على استخدام مواقع المعلومات، و الاتصالات الاجتماعية الرقمية ،لدى جميع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، و خاصة الشباب و انخفاض في مستوى، اهتمام إدارات المواقع بتحديث محتواها المعلوماتي، و التأكد من صحته قبل عرضه على المواقع الرقمية، مما قد يؤثر على موثوقية المعلومات.**

***ولقد استفادت الباحثة من الإطار النظري و الدراسات السابقة الأدبيات المتعلقة في بناء قائمة المهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، التي يمكن تنميتها من خلال استخدام أدوات حروب الجيل الخامس لدى طلاب كلية التربية و اعتمدت عليها في بناء البرنامج .**

<u>ثالثاً : بناء برنامج في التاريخ قائم على ادوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية وتطبيقه</u> :يتناول هذا المحور عرضا لخطوات برنامج قائم، على أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية طلاب كلية التربية ، وقد تضمن كل مما يلي:

أولا إعداد القائمة:

١ . تحديد الهدف من بناء القائمة:يستهدف بناء القائمة تحديد مهارات موثوقية المعلومات الاتصالات الرقمية المناسبة، التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم كلية التربية تخصص التاريخ، و قد ركز البرنامج على مهارات(تحديد مصادر و أدلة المعلومات الرقمية . تحليل المعلومات الرقمية . تفسير المعلومات الرقمية . استنتاج المعلومات الرقمية . تقويم المصادر و الأدلة الرقمية)

٢ . دراسة مصادر بناء قائمة مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية :تم تحديد مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية المناسبة، التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم كلية التربية ،من دراسة البحوث والدراسات السابقة، و الكتب والمراجع والدوريات ،وطبيعة وخصائص طلاب التعليم الجامعى، وآراء الخبراء والمتخصصين في ميدان مناهج وطرق مادة التاريخ.

٣. ضبط قائمة مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية المناسبة، لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ ، ولضبط وضعت في صورتها المبدئية في شكل استبانه، وقد عرضت على عددا من السادة المحكمين في تدريس المناهج وطرق التدريس مادة الدراسات الاجتماعية، قائمة السادة المحكمين(٢) ووضعت قائمة تشتمل على مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية في صورتها النهائية ملحق (٣) و تشتمل على (١٦) بعد فرعي متضمنة في سبعة مهارات رئيسية وهي موضحة في الجدول(١)التالي:

جدول(١) النسبة المئوية لمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية الرئيسية و الفرعية

م	مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية	المهارات الفرعية	النسبة المئوية
١	التحقق من مصادر و ادلة المعلومات الرقمية	٣	% ١٨,٧٥
٢	ـ تحليل مصادر المعلومات الرقمية	٤	%٢٥
٣	ـ نفسير مصادر المعلومات الرقمية	٢	%٢٤
٤	ـ استنتاج المعلومات الرقمية	٣	% ١٨,٧٥
٥	ـ تقويم المصادر و الأدلة الرقمية	٤	% ١٢,٥٠
	المجموع	١٦	%١٠٠

و بذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث و هو " : ما مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية التي يجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ ؟

"ثانيا إعداد محتوى البرنامج:

١ –فلسفة البرنامج :اعتمدت فلسفة البرنامج الحالي على الاتجاهات العالمية الحديثة، والتي تؤكد على أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، لكي يتمكنوا من مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، التي تهدد المجتمع في الحاضر و المستقبل ،و تصميم برنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، باستخدام المنصة التعليميةالاودمودو الرقمية ،حيث أنها من احدث المنصات التعليمية الآمنة، التي تساعد على التفاعل الايجابي بين الطلاب و المعلمين، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي و خاصة الفيس بوك، لكثرة تأثيره و قابلية الطلاب على استخدامه، وتم اختيار المحتوى الدراسي و استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وتصميم الأنشطة اللازمة ، بما يناسب احتياجات وخصائص الطلاب، استناد إلى قائمة المهارات ، التي تم التوصل إليها فيما سبق.

٢ –الأسس التي يقوم عليها البرنامج:روعي عند بناء البرنامج الحالي لتدريس مقرر" تاريخ مصر الحديث "، لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية تحديد الأسس، التي يستند عليها البرنامج عند إعداده، ويمكن توضيحها كما يلي:

أ . حروب الجيل الخامس : يواجه مجتمعنا العديد من التحديات والأحداث السياسية المتلاحقة ،حيث تعددت أجيال الحروب على مر العصور التاريخية ،و تعتبر حروب الجيل الخامس نتاج لتعرض المجتمع لهذه الحروب، التي أثرت بشكل كبير في منهجية تحديث الأساليب و الأدوات المستخدمة بها، التي تسعى إلى تحقيق أهدافها ومصالحها على حساب دول المستهدفة ،تستخدم فيها كافة الوسائل لإجبار الدول المستهدفة على الخضوع، لذلك يجب أن تسعى الدول لتوعية أبنائها بحجم المخاطر، التي يتعرض له المجتمع لكي يسهم في المحافظة على استقراره.

ب . المنصة التعليمية الرقمية الاودمودوEdmodo : نظرا لاستخدام دول حروب الجيل الخامس مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية، و خاصة الفيس بوك كأداة لنشر المعلومات و الفكر المتطرف و الشائعات، و لتشتيت و تشكيك المجتمع ،اعتمدت الباحثة على استخدم المنصة التعليمية الاودمودو Edmodo ،حيث أنها تعتمد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي، خاصة الفيس بوك في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات

الرقمية ، لدى الطالب المعلم تخصص تاريخ، حيث انه أكثر إقبالا و تأثيرا على الطلاب من مختلف الوسائل الأخرى، بحيث يسمح بالتفاعل الايجابي و تبادل الآراء و الأفكار، بين كل من الطلاب و المعلمين من جهة ،و الطلاب بعضهم بعض من جهة اخرى في إطار تعليمي، حتى يستطيعوا تنميتها لدى طلابهم قبل و أثناء الخدمة.

ج . خصائص طلاب التعليم الجامعي :أن الشباب هم أكثر الفئات كأداة مستخدمة ،ممن يديروا حروب الجيل الخامس استهدافا من قبل الجماعات الإرهابية، لكونهم الأكثر تعرضا لوسائل التواصل الاجتماعي و الأقل خبرة، و يسهل التأثير على وعيهم و خاصة في السنوات الأخيرة، حيث أن التنظيمات الإرهابية، تسعى إلى تسخير قواها و إمكاناتها لإشعار الطلاب، أنهم يفتقدون الأمن و الانتماء، ثم يقوموا بتجنيدهم و إقناعهم ان ما يفعلوه من سلوك، إرهابي سيحقق لهم تقرب إلى الله ،و على كليات التربية مسئولية إرشاد الطلاب، حتي يتمكنوا من تنميتها لدى الطلاب ،أثناء فترة التربية العملية بالمدارس و أثناء الخدمة، لذلك لابد من تدريبهم على مهارات ،تساعدهم التحقق من موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية للحد من لحماية فكرهم .

د . مادة التاريخ و مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية :

تسهم مادة التاريخ ،في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، حيث أنها تساعد المتعلم على أهمية التحقق ،من كافة مصادر المعلومات التاريخية قبل دراستها، و العلاقة بين التوجه الفكري للمؤرخ و ما يعرضه من أحداث ، حتى يستطيع المعلم فهم و تحليل ،و استنتاج تقويم الحدث التاريخي بموضوعية، و التعبير عنه بدون تحيز خاصة في العصر الحالي ،الذي يشهد وجود إقبال على استخدام مواقع المعلومات، والاتصالات الاجتماعية الرقمية ،لدى جميع المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، و خاصة الشباب و انخفاض في مستوى، اهتمام إدارات المواقع بتحديث محتواها المعلوماتي، و التأكد من صحته قبل عرضه على المواقع الرقمية، مما ينعكس على ردود أفعالهم وسلوكياتهم تجاه المجتمع.

. خطوات بناء البرنامج المقترح :وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

أ . أهداف البرنامج :يستهدف البرنامج تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ وهي (التحقق من مصادر و أدلة المعلومات

الرقمية . تحليل المعلومات الرقمية . تفسير المعلومات الرقمية . استنتاج المعلومات الرقمية . تقويم المصادر والأدلة الرقمية)

ب –تحديد محتوي البرنامج:

وفيما يلي عرضاً للوحدتين وحدتين دراسيتين الأولى مقترحة، لتنمية خبراتك عن الأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس، وأثرها على تنمية ما لديك من مهارات ،للتأكد من موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،و الثانية كيفية تطبيقها من خلال تدريس وحدات الكتاب المقرر في مادة التخصص" تاريخ مصر الحديث " إلى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ

ج . تحديد استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج :تناول البحث الحالي العديد من الاستراتيجيات باستخدام المنصة التعليمية الادمودو،و التي تتناسب مع طبيعة المحتوى ومهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية مثل إستراتيجية (المناقشة والحوار. العصف الذهني . التعلم التعاوني . حل المشكلات ـ خرائط معرفية)من خلال التركيز على نشاط المتعلم، و اقتصر دور عضو هيئة التدريس،في تيسير عملية التعلم و التوجيه و تقديم المساعدة.

د . الوسائل التعليمية : اختيرت مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية من خلال المنصة التعليمية الادمودو، لتحقيق أهداف كل درس من دروس الوحدتين ، والتي يمكن أن يستعين بها الطالب المعلم أثناء تنفيذ البرنامج ،وهي منصة الاودمودو و الإبحار التاريخي من خلال الانترنت على المستوى الفردي أو التعاوني بين استاذ المادة و الطلاب.

هـ . الأنشطة التعليمية :يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة و التكليفات باستخدام المنصة التعليمية الادمودو، التي على الطلاب القيام بها أثناء تدريس البرنامج ، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، وفيما يلي الأنشطة التي تستخدم، من خلال تدريس الوحدة الاولى و الثانية إعداد تقارير بطريقة فردية و تعاونية بين الطلاب.

و. أدوات وأساليب التقويم :يقدم البرنامج :إن التقويم هو العملية التي تقوم بها المعلم لمعرفة مدى النجاح، البرنامج في تحقيق الأهداف العامة، و قد تم إعداد أدوات التقويم باستخدام، المنصة التعليمية الادمودو وتضمنت :

١. مرحلة التقويم القبلي :ويتم تطبيق الاختبار لقياس مدى تمكن الطالب المعلم، من مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ، و مقياس لقياس اتجاهات الطالب المعلم، نحو مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ، قبل تطبيق البرنامج.

٢. مرحلة التقويم البنائي :أثناء تنفيذ البرنامج واكتشاف الجوانب الإيجابية، ودعمها والجوانب السلبية ومعالجتها، وتشمل الأسئلة وأداء المهام و التكليفات الخاصة بكل درس.

٣. مرحلة التقويم النهائي :يتم فيها التطبيق الاختبار لقياس مدى تمكن الطالب المعلم، من مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ، و مقياس لقياس اتجاهات الطالب المعلم، نحو مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية،بعد تطبيق البرنامج.

و في ضوء ما سبق تم تحديد توصيف الإطار العام، لبرنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية ، ملحق (٤) ووضع الإطار العام للبرنامج.

ثالثا :تدريس البرنامج :

. بناء برنامج باستخدام منصة الاودمودو Edmodo البرنامج قائم على أدوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ، جلسه في بداية البرنامج لتمهيد و تقديم الإرشادات، و كيفية التدريس للطالب المعلم الفرقة الرابعة تخصص التاريخ، وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولي . شرح و عرض مبسط للطالب المعلم عن منصة الادمودو Edmodo ،و تعريف مميزاتها و طريقة استخدامها، ويمكن الوصول للفصل الدراسي الخاص بمقرر" تاريخ مصر الحديث " الرابط https://new.edmodo.com/home

الخطوة الثانية . التدريب على كيفية إنشاء حساب في الادمودو Edmodo، واستخدام الرمز السري لصفحة الشعبة ،و تحميل تطبيق برنامج الادمودو Edmodo على هواتفهن الذكية، بالإضافة إلى شرح كيفية البدء، باستخدام البرنامج، و إرسال المشاركات والتفاعل مع المجموعة.

الخطوة الثالثة . تطبيق استخدام منصة الادمودو Edmodo لدعم التعلم المتنقل، لتسهيل عملية التعلم و التدريب، على مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، وذلك عن طريق إتباع الخطوات التالية :

أ . المرحلة الأولى التمهيد: بعد كل محاضرة يتم تكليف من أستاذ المادة الى الطلاب عن موضوع المحاضرة القادمة، لتجميع معلومات من المقرر ليكون النقاش ثريا ،وعليه دعم وجهة نظره بمعلومات موثقة أو روابط أو مقاطع فيديو أو غيرها، من المعلومات بحيث تتسم التشويق والإثارة، عبر مناقشة بينه و بين زملائه.

ب .المرحلة الثانية التهيئة : و يقوم أستاذ المادة بعرض عدد من مقاطع الفيديو العلمية، علي الطلاب ذات الفائدة الكبيرة لارتباطها بموضوع المحاضرة، سواء كانت تشرح الموضوع، ثم يطلب منهم المشاركة والتعليق عليها وإبداء أرائهم.

ج . المرحلة الثالثة المشاركة :يقوم أستاذ المادة بمشاركة روابط لمواقع تاريخية، تحتوي على معلومات اثرائية و صور معبرة ،حيث يقوم الطالب مع زملائه بقراءتها والتعليق عليها و تدوين، ما تعلمه وتحميل جميع المصادر المتعلقة بالمقرر " تاريخ مصر الحديث" ،مثل الأوراق العلمية و الأبحاث ذات العلاقة، و الكتب الالكترونية و رفعه عبر مكتبة الادمودو Edmodo ، و إعداد تقرير الأداء لتسهيل وصول زملائه لها.

د . المرحلة الرابعة الممارسة والنمذجة الموجهة: يقوم الطالب بممارسة و تطبيق موجه، لاستخدام المنصة التعليمية الرقمية الاودمودو، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، و التمييز بين كل منها بحيث تصبح جزءا من سلوكه، من خلال تناول نماذج تطبيقية من مشكلات و القضايا، التي تواجه المجتمع في الحاضر و المستقبل، حتى يستطيع تدريب طلابه عليها، أثناء التربية العملية .

هـ . المرحلة الخامسة الغلق : و يتم بها فتح المجال بين الطالب و بين أستاذ المادة، و زملائه لطرح الأسئلة و النقاش و تبادل المعلومات، بشكل عام و تحديد أيام لمراجعة المقرر، و المواضيع المهمة تحت إشراف و متابعة أستاذ المادة، للتأكد من صحة المعلومات مما يعزز تحقيق الهدف، و هو تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

و . المرحلة السادسة التقويم : ويتم بها تقويم موضوع المحاضرة ،من خلال أداء الطالب و الأنشطة والتكليفات و المهام ،المتطلبة في كل درس بالبرنامج سواء فردية أو بالتعاون مع زملائه، لتبادل الأفكار و الآراء المدعمة بالأدلة التي تثبتها، وذلك لإثارة اهتمام الطالب المعلم واستدعاء خبراته المرتبطة بالمحاضرة ، و تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

رابعاً :تقويم البرنامج

تم إعداد التقويم باستخدام منصة الاودمودو Edmodo، يهدف إلى الكشف عن مستوى تمكن الطالب المعلم تخصص تاريخ من استخدامها، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس ،بالإضافة إلى تطبيق أدوات البحث قبليا، ويشتمل على اختبار و مقياس والتقويم البنائي عند تقديم الأحداث التاريخية ، وتنفيذ الأنشطة و المهام المكلف بها،والتقويم النهائي يتمثل في الأسئلة التقويمية والتدريبات، التي تعقب كل حدث تاريخي بالإضافة إلى تطبيق أدوات البحث بعديا.

. وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، للتحقق من مناسبته من حيث الصياغة ،والأهداف والوسائل والأنشطة والمحتوى وأساليب التقويم، وتم التعديل في البرنامج بناء على ملاحظات المحكمين ، وبذلك أصبح الإطار العام للبرنامج في صورته النهائية.

و بذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني " ما صورة برنامج قائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية تخصص تاريخ؟"

– إعداد كتيب الطالب المعلم: تم إعداد كتيب الطالب و يحتوي على المهام والأنشطة المكلف بأدائها الطالب المعلم أثناء التدريس ملحق(٥)

. اعداد دليل عضو هيئة التدريس :تم إعداد دليل عضو هيئة التدريس لتدريس وحدة من مقرر تاريخ مصر الحديث، باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس،وتم ذلك وفقا للخطوات التالية:

. تحديد أهداف الدليل .

. تحديد مكونات الدليل و اشتمل على الأتي:

١ . المقدمة : و اشتملت على التعريف حروب الجيل الخامس، ونبذة حروب الأجيال عبر العصور التاريخية الماضية و أدواتها و و كيفية استخدام أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

٢. محتوى الدليل : واشتمل البرنامج و عنوانه" معا نحو تواصل معلوماتي.... رقمي أفضل "على عرض العديد من الدروس و هي كما يلي:

الوحدة الأولى بعنوان" أدوات حروب الجيل الخامس و مخاطرها و كيفية مواجهتها " و تتضمن :

. الدرس الأول حروب الجيل الخامس من حيث المفهوم و مراحل تطورها عوامل ظهورها.

. الدرس الثاني :أدوات حروب الجيل الخامس و مخاطرها على المجتمع.

. الدرس الثالث مادة التاريخ و مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

الوحدة الثانية بعنوان "نماذج تطبيقية لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية من خلال مادة التاريخ من مقرر" تاريخ مصر الحديث "، لدى الفرقة الرابعة تاريخ عام:

. الدرس الأول : ثورة ١٩١٩م . . الدرس الثاني : تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م .

. الدرس الثالث :. دستور ١٩٢٣م .

واشتمل كل درس على (أهداف الدرس . الزمن المحدد . مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية . الوسائل التعليمية . الأنشطة التعليمية . طرق و أساليب التدريس . خطوات التدريس باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس . التقويم . المراجع الرقمية التي يمكن الاستفادة منها في بناء دليل المعلم)

٣ـ تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين ،للتأكد من المحتويات العلمية، ومدى قابلية أهداف الدليل للتحقيق،ووضوحها إجرائيا و مناسبة الزمن لتطبيقها ،وبعد الانتهاء من التحكيم تم صياغة فقرات دليل عضو هيئة التدريس صورته النهائية ملحق(٦).

خامساً:قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ، وتم ذلك من خلال:

١ . بناء اختبار مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية :قامت الباحثة ببناء اختبار و ضبطه من خلال الخطوات التالية:

أ . تحديد الهدف من الاختبار :يهدف هذا الاختبار، إلي قياس مدى تمكن الطالب المعلم كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ، من مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية(عينة البحث) باستخدام أدوات حروب الجيل الخامس .

ب . تحديد جدول المواصفات :تم صياغتها في عبارات سلوكية، ثم تصميم الاختبار لقياس تلك الأهداف السلوكية، وتم وضع جدول للمواصفات لتحديد مهارات الاختبار،وتنمية مهارات

موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، بحيث يحدد لكل مهارة أسئلة التي تقيسها أصبح العدد الإجمالي لأسئلة الاختبار(٣٠) سؤال ملحق (٧) .

ج . تحديد مفردات الاختبار : ركزت صياغة الفقرات والأسئلة، التي اشتمل عليها الاختبار على بعض، مهارات موثوقية المعلومات ولاتصالات الرقمية ،وهي مهارة (التحقق من مصادر و أدلة المعلومات الرقمية . تحليل المعلومات الرقمية . تفسير المعلومات الرقمية . استنتاج المعلومات الرقمية . تقويم المصادر و الأدلة الرقمية)

د. صدق الاختبار :عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس مادة التاريخ، وذلك بهدف التأكد من مدي مناسبة الاختبار للأهداف، التي وضع من أجل الاختبار، و التأكد من شمول الاختبارعلى مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، التي تم تحديدها وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، ثم عرضه علي السادة المحكمين، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها، وأسفر الاختبار على عدد المفردات في الجدول التالي :

جدول (٢) مواصفات مفردات اختبار مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية"

م	مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	التحقق من مصادر و ادلة المعلومات الرقمية	٧	%٢٣,٢٣
٢	تحليل محتوى المعلومات الرقمية	٥	%١٦,٦٦
٣	نفسيرمحتوى المعلومات الرقمية	٥	%١٦,٦٦
٤	استنتاج محتوى المعلومات الرقمية	٦	% ٢٠
٥	٥ ـ تقويم المصادر و الادلة الرقمية	٧	%٢٣,٢٣
المجموع	المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) ما يلي: أن هناك تناسب بين عدد فقرات كل مهارة في الاختبار ،حيث بلغت عدد أسئلة المهارة (الأولى (٧) و نسبتها المئوية ٢٣,٢٣% ،و الثاني (٥) ،و نسبتها المئوية ١٦,٦٦%، والثالثة (٥) و نسبتها المئوية١٦,٦٦%و الرابعة (٦) و نسبتها المئوية٢٠%، و الخامسة(٧) و نسبتها المئوية ٢٣,٢٣%.

و . التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبً معلم من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس قسم التاريخ في يوم ١ / ١٠/ ٢٠١٩ و ذلك بهدف تحديد و حساب :

*** تحديد زمن الاختبار:تم حساب زمن الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب للإجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن للعينة كلها، وبذلك تم إيجاد زمن الاختبار وهو(١٢٠) دقيقة.**

*** حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار:. الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات للاختبار، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار**

*** . حساب ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة اخرى بعد أسبوعين على نفس الطلاب ،وقد تم حساب معامل الارتباط ،بين درجة التطبيقين لكل طالب، ووجد أنه يساوي ٠,٩٤ وهو معامل ارتباط قوي ، وهذا يدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه كوسيلة للقياس.**

. الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الاختبار علي السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء أراء السادة المحكمين ،وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية، التي أجريت لتحديد زمن وصدق الاختبار،وبنائه ومعاملات السهولة والصعوبة لمفرداته ،تم صياغة الاختبار في صورته النهائية، وأصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية ،استعدادا للتطبيق علي عينة البحث. ملحق (٨)

٢ . إعداد المقياس:

أ . الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات الطالب المعلم، بمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ، و يندرج تحت كل بعد رئيسي عدد من الأبعاد الفرعية ،التي تصف الأداء المتوقع لتحقيق مستوى المحتوى.

ب . تحديد محاور المقياس : من خلال تحليل عديد من المقاييس و مراجعة بعض الأدبيات ،التي اهتمت بدور أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،و تم تحديد ثلاثة محاور رئيسية هي :

أولا . دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حل مشكلات الفرد و المجتمع.

ثانيا . دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية و تنمية المواطنة الرقمية

ثالثا . دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حماية الهوية الثقافية للدولة.

ج . تحديد مفردات المقياس :تم صياغة مفردات المقياس، في صورة أسئلة مواقف في ضوء الأهداف التعليمية، التي تم تحديدها و كذلك في ضوء المحاور الرئيسية، التي تم تحديدها للمقياس في شكل مواقف ،و تكونت من ٣٠ سؤال موزعة على المحاور الثلاث بواقع المحور الأول(٨) موقف ،و المحور الثاني (١٠) موقف ، و المحور الثالث (١٢) موقف، و يختار الطالب المعلم الإجابة الصحيحة من أربع بدائل.

د . تقدير درجات تصحيح المقياس :تم توزيع درجات المقياس و تخصيص درجة واحدة فقط لكل سؤال و بذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس ٣٠ درجة مقسمة على(٣٠) موقف.

هـ . صدق المقياس : و قد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ،لإبداء الرأي في مدى ارتباط العبارات بمحاور المقياس ،و صياغة المفردات وصلاحية المقياس للتطبيق بالإضافة إلى مناسبة تعليمات المقياس ،و قد أسفرت نتائج التحكيم عن تعديل العبارات في ضوءأراءالمحكمين.

و . جدول مواصفات المقياس : وتضمن الصورة النهائية للمقياس(٣٠) ،عبارة موزعة على ثلاث محاور ،و قد كانت الدرجة العظمى للمقياس(٣٠) درجة والصغرى(١٥) ،بأهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،و هو يمثل تصور لأبعاد المقياس و عدد المفردات ،التي يقيسها و الأوزان النسبية لكل بعد في مجال التصور المقترح موضحة بالجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣) مواصفات مفردات مقياس مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية

الأبعاد	عدد المفردات	رقم المفردة	الوزن النسبي
أولا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حل مشكلات الفرد و المجتمع	٨	١، ٤ ، ٥، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ،٢٣	%٢٦,٦٦
ثانيا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية و تنمية المواطنة الرقمية	١٠	١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨	%٣٣,٣٣
ثالثا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حماية الهوية الثقافية للدولة	١٢	٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١١، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠	%٤٠
المجموع	٣٠	٣٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي: أن هناك تناسب بين عدد فقرات كل محور من المحاور الثلاث للمقياس ،حيث بلغ عدد المحور الأول (٨) و نسبتها المئوية ٢٦,٦٦% ،و المحور

الثاني (١٠) ،و نسبتها المئوية ٣٣,٣٣%، و المحور الثالث (١٢) و نسبتها المئوية٤٠%.

ل . التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبًا من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس قسم التاريخ في يوم الثلاثاء الموافق ١/ ١٠ /٢٠١٩م و ذلك بهدف تحديد و حساب:

***. تحديد زمن المقياس:تم حساب زمن المقياس من خلال العينة الاستطلاعية وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب للإجابة على المقياس، ثم حساب متوسط الزمن للعينة كلها، وبذلك تم إيجاد زمن المقياس وهو(٩٠) دقيقة**

*** . حساب الاتساق الداخلي لمهارات المقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة، كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية،ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط قيم معاملات الارتباط، بين درجة كل بعد والدرجة الكلية (Corrected Item–Total Correlation) للمقياس وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية ، دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد المقياس مرتبطة، بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.**

. الاتساق الداخلي لمفردات المقياس: للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية ، دال عند مستوى دلالة ٠,٠١وارتباط جميع المفردات بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس

*** حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس الكلي عن طريق معامل ألفا : تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده الفرعية كرونباخAlpha– Cronbach وكانت النتائج للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس قيمة مقبولة وتشير بشكل عام إلى دقة وثبات المقياس كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.**

ع . الصورة النهائية للمقياس : بعد عرض المقياس علي السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات على مفردات المقياس في ضوء أراء السادة المحكمين وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد زمن وصدق المقياس أصبح جاهزاً في صورته النهائية استعدادا للتطبيق علي عينة البحث ملحق (٩)

سادساً :تطبيق برنامج أدوات حروب الجيل الخامس، في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،على طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ، وتم ذلك من خلال

١. التصميم التجريبي للبحث:اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة)

٢. التطبيق القبلي لأداة البحث :تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، و مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية على مجموعة البحث.

٣. قامت الباحثة بتدريب الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة، تخصص تاريخ عينة البحث كلية التربية جامعة عين شمس ،على كيفية استخدام المنصة التعليمية الاودمودو Edmodo ، مع المتابعة المستمرة للتأكد من مدى استيعابه لخطوات تدريس المادة، ، من خلال تدريس وحدتين الوحدة الأولى عن حروب الجيل الخامس ،و مخاطرها ومن خلال مادة التاريخ من مقرر (تاريخ مصر الحديث)، بالفصل الدراسي الأول (٢٠١٩م – ٢٠٢٠م) ، بالاستعانة بكتيب الطالب المعلم فترة ساعتان أسبوعيا لمدة أربع اسابيع وفق مراحل تصميم المنصة التعليمية الاودمودو .

٤-. تنفيذ البرنامج القائم على أدوات حروب الجيل الخامس :استمر تدريس البرنامج بهدف تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، وفق الإطار النظري لمحتوى البرنامج ،واستغرق البرنامج(١٤ ساعة) مقسمة على (٧) محاضرات تدريسية ،مع مراعاة نهاية كل محاضرة الرد، على استفسارات الطلاب وحل المشكلات، التي تواجههم و غيرها وقد تم تدريس البرنامج من خلال أستاذ المادة .

٥-التطبيق البعدي لأدوات التقويم :تم التطبيق البعدي ،لاختبار مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية و مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية على مجموعة البحث.

٦-المعالجة الإحصائية للنتائج:تم حساب قيمة" ت "للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج مجموعة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة، تخصص تاريخ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ،لمعالجة جميع البيانات الإحصائية للبحث، للتأكد من صحة فروض البحث

. نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

عقب انتهاء الباحثة من التطبيق البعدي لأدوات البحث قامت بالمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق القبلي و البعدي وذلك تبعا للخطوات التالية:

. للتحقق من صحة الفرض الأول: وينص الفرض الأول على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب كلية التربية في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي ،لمجموعة البحث لمدى تحقق تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح القياس البعدي"، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية(ن= ٤٠، درجات حرية =٣٩)

المهارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية	,٢٢ ٣٣	٧٣,٤٥	٩١,١١	٦٧,٨	٨,٩٨	صفر	٦٧٤ ,٠

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أقل من(٠.٠١) وهذا يدل على جود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني قبول الفرض ولحساب حجم التأثير تم استخدام اختبار مربع إيتا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح له تأثير كبير جدًا في تنمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية.

. للتحقق من صحة الفرض الثاني و ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة٠,٠١بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ،في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي،لمجموعة البحث في كل من مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لصالح القياس البعدي"، و تم استخدام اختبار(ت)لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارالتحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كمهارات فرعية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥)نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات كمهارات فرعية(ن=٤٠، درجات حرية =٣٩)

موثوقية المعلومات والاتصالات الفرعية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
التحقق من مصادر و ادلة المعلومات الرقمية	٤٠,٣	٩٥,٥	٠٣,٣	٣١,٢	٠٣,٦	صفر	٤٨,٠
تحليل المعلومات الرقمية	٤٠,٣	٦٥,٧	٣١,٢	٨٦,١	٦٢,٧	صفر	٥٩,٠
تفسير المعلومات الرقمية	٨٣,٣	٣٥,٧	٣٣,٢	91 1,	٠٥,٦	صفر	٤٨,٠
استنتاج المعلومات الرقمية	٧٠,٤	٩٨,٨	٤٠,٢	١٤,٢	٧٨,٧	صفر	٦٠,٠
تقويم المصادر و الادلة الرقمية	٨٨,٤	٤٠,١٠	٥١,٣	٥٠,٢	٥٣,٧	صفر	٥٩,٠

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أقل من(٠.٠١) في كل مهارة فرعية من مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات، وهذا يدل على جود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي كمهارات فرعية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى(٠,٠١) وهذا يعني قبول الفرض ويتضح أن قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا كل مهارة فرعية من مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات وهذا يدل على أن البرنامج المقترح له تأثير كبير جدًا في تنمية جميع مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الفرعية لدى طلاب كلية التربية.

. للتحقق من صحة الفرض الثالث و ينص على"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١بين متوسط درجات طلاب كلية التربية في مقياس الاتجاهات في القياسين القبلي والبعدي ،لمجموعة البحث لمدى تحقق تنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ككل لصالح القياس البعدي"و تم استخدام اختبار(ت)لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية، حيث (ن= ٤٠، درجات حرية =٣٩).

مقياس الاتجاهات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير ($\eta 2$)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
مقياس الاتجاهات مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية	٤٣,١٠	٩٨,٢٦	٣٠,٤	٨٦,١	٠١٢,٢٢	صفر	٩٢,٠

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أقل من(٠.٠١) وهذا يدل على جود فرق دال إحصائيًا، بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث، في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات ككل، لصالح التطبيق البعدي عند مستوى(٠,٠١)وهذا يعني قبول الفرض، و يتضح أن قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا،وهذا يدل على أن البرنامج المقترح له تأثير كبير جدًا في تنميةالاتجاهات لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كدرجة كلية.

. للتحقق من صحة الفرض الرابع: و ينص على"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين متوسط درجات طلاب كلية التربية،في مقياس الاتجاهات في القياسين القبلي والبعدي،لمجموعة البحث في كل قيمة من مهارات المعلومات و الاتصالات الرقمية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كأبعاد فرعية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لمهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية كأبعاد فرعية(ن=٤٠، درجات حرية =٣٩)

الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
اولا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حل مشكلات الفرد و المجتمع	٩٥,٢	٧٠,٧	٤٤,١	٤٦,٠	١٩,١٩	صفر	٩٠,٠
ثانيا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية و تنمية المواطنة الرقمية	٧٨,٣	٩٨,٨	٥٦,١	٨٩,٠	٦٣,١٦	صفر	٨٧,٠
ثالثا - دور مهارات موثوقية المعلومات الرقمية في حماية الهوية الثقافية للدولة	٧٠,٣	٠,١٠	٧٨,٢	٨١,١	٣١,١٢	صفر	٧٩,٠

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠١ في كل مهارة فرعية لمقياس اتجاهات مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات، وهذا يدل على جود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني قبول الفرض

***. ولقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية: بالرغم من أن حجم التأثير كبير في الجدولين السابقين وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية، ولكن تم استخدام نسبة الكسب المعدلة لبلاك (عزت عبد الحميد ،٢٠١٦، ٢٩٧)[أ] لتأكد من فاعلية البرنامج تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالاتالرقمية، وتعطى بالمعادلة التالية:**

$$MG = \frac{M2 - M1}{P - M1} + \frac{M2 - M1}{P}$$

حيث: MG= نسبة الكسب المعدلة M2 = متوسط القياس البعدي

P= الدرجة العظمى للاختبار M1 = متوسط القياس القبلي

(عزت عبد الحميد محمد حسن ٢٠١٦م)

والجدول التالي يوضح قيم نسبة الكسب المعدلة:

جدول (٨)متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، ونسبة الكسب المعدلة لبلاك.

المهارة	الدرجة النهائية	المتوسط		نسبة الكسب المعدلة لبلاك	الدلالة
		القبلي	البعدي		
الاختبار التحصيلي	٦٠	٣٣,٢٢	٧٣,٤٥	١,٠١١	دال
مقياس الاتجاهات	٣٠	٤٣,١٠	٩٨,٢٦	١,٣٩٦	دال

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدلة لبلاك للاختبار التحصيلي ككل أكبر من (١) وأقل من (١,٢) وهذا يدل على أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة متوسطة من الفاعلية فى تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية، ولكن أن نسبة الكسب المعدلة لبلاك لمقياس الاتجاهات ككل أكبر من (١,٢) وهو الحد الفاصل الذي حدده بلاك كحد أدنى للفاعلية ، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة مقبولة من الفاعلية فى مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالاتالرقمية لدى طلاب كلية التربية ، وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والتي تنص على:"ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ؟ "

ويتضح من عرض النتائج مدى التأثير الايجابي، لتدريس وحدات برنامج في التاريخ قائم، على ادوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، لدى الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة تاريخ ، و يمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

١ ـ استخدم البحث المنصة التعليمية الادمودو Edmodo في العملية التعليمية، ساهم في زيادة تفاعل الطلاب مع موضوعات البرنامج، و توسيع دائرة معارف خارج إطار

المراجع الأساسية، حيث شاهد الطلاب مقاطع فيديو،و العديد من المقالات،و المواقع علمية الرقمية وتبادلوا الآراء و الأفكار و التعليقات مع زملائهم ،مما زاد من مجمل عدد الساعات، التي يقضيهاكل منهما في تعلم المادة العلمية المقررة.

٢. قدم البرنامج العديد من أدوات التواصل، والتفاعل الإلكتروني مع إعطاء وقت كاف لكل طالب ، للتدريب على مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، في صورة فردية أو تشاركيه إلكترونية، و تعدد المصادر والمراجع من شبكة الإنترنت، كان لها اثر كبير في زيادة التفاعل الايجابي رقميا، وشجعهم على تطبيق أثناء التربية العملية، و مناقشة العديد من القضايا التي تواجه المجتمع سواء في الماضي أو الحاضر، أو متوقع حدوثها في المستقبل .

٣ . تنمية وعي الطلاب بمخاطر حروب الجيل الخامس، و ما تستخدمه في تحقيق ذلك من أدوات، لهدم الاستقرار و الأمن في المجتمعات المستهدفة، مثل نشر المعلومات من مصادر غير موثقة رقمية، لتضليل عقول افراد المجتمع، مما أدى إلى شعوره بأهمية ان يمتلك ،كل منهما مهارات تساعده على الاستفادة، من المصادر الموثوقة في التثبت من الأخبار والمعلومات ،والتأكد من صحتها بأكثر من مصدر،قبل ان يشارك في التعبير عن رأيه.

٤ . تفعيل دور الطلاب بعد دراسة البرنامج في تغيير، ردود أفعالهم تجاه التعبير عن المشكلات و القضايا، التي تواجههم على المستوى الشخصي، أو المجتمع الذي يعيشون فيه ،و أصبحت مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات سلوكا، ينعكس على أدائهم في التفاعل ،مع كل ما يوجهونه من مشكلات.

٥. تعزيز أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات، لدى الطلاب من أجل الوصول إلى مناخ جيد ،يساعد على المشاركة الواعية و الفعالة للمتعلم، أثناء استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية، و التأكد من كل ما يعرضوا خاصة مع عدم وضوح ،و نقص المعلومات من مصادر مجهولة.

٦ . أهمية مشاركة الجامعة عامة و كليات التربية خاصة، في توعية الطلاب بالمواقع الآمنة، التي يمكن ان يتواصلون معها، للتأكد من مصداقية المعلومات عبر الوسائل الرقمية، التي

تتسم بالمصداقية و الحيادية و الموضوعية، و خاصة ان كانت المعلومات تتعلق ،بالأجهزة الأمنية

٧ . تحديد أهداف كل موضوعات البرنامج كان له الأثر الإيجابي، في تهيئة الطلاب لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،لديهم و تعديل سلوكهم بصورة واضحة، مما أثر إيجابياً في تحسين مهارتهم التاريخية، وخاصة مهارة موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية؛ فقد لوحظ ان الطلاب قد حققوا تحسنا ملحوظا في هذه المهارات.

و بذلك تم الإجابة على السؤال البحثي الثالث:" ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام أدوات حروب الجيل الخامس في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة تخصص تاريخ ؟"

. ومما سبق تتضح فاعلية البرنامج في التاريخ، قائم على أدوات حروب الجيل الخامس، لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية، مما يثبت أهمية البرنامج في العملية التعليمية وإثراء المواد الدراسية، وجعل التعليم لا يقتصر على الجانب النظري فقط، بل تطبيقه و توظيفه في الواقع العملي أيضا ،مما يؤكد أن البرنامج كان له تأثير كبير،على تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

التوصيات: انطلاقا من النتائج التي توصل إليها البحث يوصي بما يلي:

١. أهمية تطويرو تضمين مقررات مادة التاريخ لدى طلاب كلية التربية لمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية التي تساعد في الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة وتعمل علي إثراء محتوي المقررات التعليمية.

٢. الاهتمام بالأنشطة وخاصة الأنشطة الالكترونية التي تشجع الطلاب علي تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

٣ . ضرورة عقد دورات تدريبية أعضاء هيئة التدريس علي تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية. باستخدام المنصات الالكترونية

٤. إعداد أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تتناول مهارات تساعد الطلاب على التحقق من موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية حتى يستطيعوا تنميتها لدى طلابهم.

٥ . ضرورة تقديم المحتوي الدراسي يتضمن أفكار وآراء وقيم ومهارات للطلاب عن طريق

اشتراك الطلاب بأنفسهم مع المعلم لإعدادها لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لديهم .

٦. تحديد كلية التربية مواقع المعلومات و الاتصالات الموثقة رقمي حتى يستطيع الطلاب المعلمين من خلالها التأكد من مصداقية المعلومات التي يشاهدونها.

٧. تدريب كليات التربية الطلاب المعلمين على كيفية المشاركة في المواقع الالكترونية بالكلية و تقديم معلومات رقمية موثقة و التعرف على أفكارهم و الرد على استفساراتهم.

٨ . مشاركة كليات التربية و الإعلام في نشر الوعي بين الطلاب المعلمين بضرورة التثبت من المعلومات وعدم المشاركة في نقل معلومات غير موثوقة مثل الإشاعات.

.المقترحات : تقترح نتائج البحث الحالية القيام بالبحوث الآتية:

١ . تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ما يتناسب مع التغييرات المجتمعية المعاصرة .

٢. تطوير مناهج التاريخ في ضوء النظرية البنائية لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

٣ . فاعلية استخدام أنشطة الكترونية في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي طلاب الجامعة

٤ . فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي معلمي التاريخ.

٥ . تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي التاريخ لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي الطلاب

٦ . برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوي لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية.

٨. تقويم برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية – قبل الخدمة – وأثرها علي تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي طلابهم .

٩. فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ من خلال التكنولوجيا الرقمية لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية .

١٠. تأثير برنامج تدريبي لتنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

المراجع

اولا. القران الكريم

ثانيا. المراجع العربية

١. إبراهيم بن عبدالله العمران،٢٠١٧م :موثوقية المعلومات على تويتر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "دراسة ميدانية" جامعة المجمعة " معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات ،المجلة العربية للدراسات المعلوماتية الاستشارية ، العدد٧، يناير،ص ٩٤ . ١١٥

٢. إبراهيم ناصر(٢٠٠٢ م) :المواطنة .ط ،.عمان، دار مكتبة الرائد العلمية.

٣ . احمد خليفة الدهاش(٢٠٠٩م) :استخدام الشبكة العنكبوتية في مواجهة انتشار الفكر المتطرف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٤ . احمد عبد المنعم منصور (٢٠١٥م):الأمن الفكري و مشروعات خدمة المجتمع مدخل لمواجهة العنف بين شباب الجامعة"الجغرافيا في قلب التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

٥ . أحمد مجدي حجازي(٢٠٠٩م):العولمة و التدفق المعلوماتي" الأبعاد الاجتماعية و الآثار السلبية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "، أعمال المؤتمر العشرين،" نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية"،مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الدار البيضاء ،ديسمبر، المجلد٢ ، ص١٠٦٤ – ١٠٧٥ .

٦. أفنان بنت عبد الرحمن العبيد، حصة محمد الشايع (٢٠١٧م): شبكة Edmodoالتعليمية "مراجعة لبعض الادبيات العلمية" ، مجلة العلوم التربوية و النفسية فلسطين ، المركز القومي للبحوث ،مارس ، العدد ٢ ، ص٧٥-٩٠.

٧ . أفنان بنت عبد الرحمن العبيد(٢٠١٩م) : توظيف منصة الادمودو Edmodo التعليمية Edmodo فى التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها " دراسة تجريبية "، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ،العدد ٥٨ ، فبراير ، ص٩- ٤٢

٨ . الجوهري شاهين(٢٠١٠). :التربية للمواطنة في المدارس الخاصة والرسمية بالمرحلة الأساسية في البحرين، المجلد ٨ ، العدد ٢٩، ص ٤٠- ٨٥.

٩. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة ، احمد نصحي أنيس الشربيني(٢٠١٤ م): شبكة التواصل الاجتماعي و أثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي اليمنية ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ،المجلد(٧)، العدد(١٥)، ص ١٨٧. ٢٢٥.

١٠ . الهام مهدي العسال(٢٠١٧م) دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الطلبة الجامعيين نحو القضايا الاجتماعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي التبسي.

١١ . أميل نعمة الخوري(٢٠١٦م):صراعات الجيل الخامس ، لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر ، ط١.

١٢. إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي(٢٠١٤ م):جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد و الممارسات الإرهابية" دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي " ،مؤتمر دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، ١٦ . ١٨ديسمبر ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٣. إيناس أحمد العفيفي (٢٠٠٨ م) :مصادر العلم الالكترونية والمكتبات الرقمية .منظومة التعليم عبر الشبكات .القاهرة، دار الكتب.

١٤. بتول عبد العزيز رشيد العانى(٢٠١٥م): معايير مصداقية منتجى المواقع الالكترونية الإخبارية العراقية " دراسة مقارنة للمواقع الالكترونية "، الوكالة الوطنية العراقية للأنباء،مجلة آداب المستنصرية العراق، العدد (٦٩)،كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، ص ٤٨٣ . ٤٤٧.

١٥. بسام عبد الرحمن يوسف ،، محمد مصطفى حسين، أحمد زهير توفيق (٢٠١١م): دراسة لتحليل مضمون عدد من المواقع الالكترونية للمواقع في الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنت) ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل، ص٨١ – ٩٨.

١٦. تركي عبد لعزيز السديري (٢٠١٤م):توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الامنية ضد خطر الشائعات : دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٧. حسين محمود الهثيمي(٢٠١٥م): العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان .

١٨ . جمال علي الدهشان ، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م):المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية و التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد(٣٠)، العدد(٤) ،ص ٢ – ٤٢.

١٩. حسن محمد الزين(٢٠١١م): الحرب الناعمة" المفهوم النشأة وسبل المواجهة" ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، ط١

٢٠ . حسين مؤنس (٢٠٠١م): التاريخ والمؤرخون دراسة في علم التاريخ ومدخل إلى فقه التاريخ، القاهرة، دار الرشاد.

٢١. حصة مجمد الشايع (٢٠١٦م) : تفاعل طالبات جامعة الاميرة نوره في التعليم الالكتروني : دراسة تجريبية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ابريل ، ص ١٩١- ٢٩٦.

٢٢. حلمي خضر ساري (٢٠١٦م): التواصل الاجتماعي ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان .

٢٣. حنان عبد العزيز عبد القوى، : 2016 المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر ،مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات ، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد ٥ ،العدد١٧ ،ص ٤٨٧- ٤٤٠.

٢٤. .خالد الحميدي القحص ، يعقوب يوسف الكندري(٢٠١١م): الأهمية المعلوماتية لتويتر ودوره في الحياة الاجتماعية" دراسة على عينة من الهيئة التدريسية في الكويت" ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٣٣ ، العدد ١٣٢، ١٢١- ١٣١.

٢٥. خالد صلاح محمود (٢٠١٦م): هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة في مجال شبكات التواصل ، مجلة التعليم الالكتروني .

٢٦. سامية محمد جابر ، نعمات احمد عثمان جابر (٢٠١٠م): الاتصال و الإعلام " تكنولوجيا المعلومات" ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٢٧. سهيلة هادى (2017 :) : الحروب الالكترونية في ظل عصر المعلومات "رؤى استراتيجية"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المجلد ٤ ، العدد١٤ ، ص ١٢٢- ١٤٥ .

٢٨ . شادي عبد الوهاب(٢٠١٩م أ) : حروب الجيل الخامس و أساليب التفجير من الداخل على الساحة الدولية، سلسلة دراسات المستقبل،العدد الأول ، مركز المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة ، أبو ظبي الموقع متاح على: :
https://middle-east-online.com/

٢٩. شادي عبد الوهاب(٢٠١٩ م ب): حروب الجيل الخامس، سلسلة دراسات المستقبل،العدد الأول ، مركز المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة ، ابو ظبي الموقع متاح على:
https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/4493/

٣٠. شيماء مكي محمد احمد (٢٠١٩م): برنامج مقترح في مقرر التاريخ قائم على أبعاد المواطنة العالمية الرقمية لتنمية التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣١. طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٢م) :المواطنة التربية الوطنية "اتجاهات عالمية عربية"، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر.

٣٢ . عبد الحق العزوزي(٢٠١٨ م) :الجيل الخامس من الحروب ، جريدة الجزيرة ، السبت ٢٤ ، مارس متاح على موقع: http://www.al-jazirah.com/ :

٣٣. عبد الرحمن الصباح (٢٠١٥ م): نظم المعلومات الإدارية .دار زهران للنشر، عمان .

٣٤. عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز(٢٠١٦م) : تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية :دراسة مقارنة ، المجلة التربوية ،العدد (٤٤)، أبريل ،كلية التربية ، جامعة سوهاج ،ص ٤٢٧- ٥٧٣.

٣٥. عبد الله سعد علي، حسن ربيع محمد (٢٠١٩م) : تأثير الشائعات على الاستقرار السياسي في مصر،وذلك خلال الفترة من"٢٠١٣م – ٢٠١٩م ، المركز الديمقراطي العربي ،كليه السياسة والعلوم الاقتصادية.

٣٦.[1] عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١٦): الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام SPSS 18 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧. على احمد الجمل(٢٠٠٧ م) : فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية و التعايش مع الأخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة الجمعية للدراسات الاجتماعية ، العدد١٣، نوفمبر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٨. عمار محمد عبدالأمير(٢٠١٦م)دور الإعلام في التخطيط الإستراتيجي الامني العربي لمكافحة الإرهاب ،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية بالعراق ،العدد٥٥ ،ص ٩٣ – ١١٥.

٣٩. غادة عويس عويس (٢٠١٥) :برنامج مقترح قائم علي التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٠. غادة كمال محروس(٢٠١٨ م): قياس مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية،مجلة البحث العلمي في التربية ،المجلد٥ ،العدد١٩ ،كلية البنات للاداب و العلوم و التربية، جامعة عين شمس،ص٥١٥ – ٥٤٧ .

٤١. فاطمة عبد الصمد دشتي (٢٠١٧م) اتجاهات الطالبة المعلمة نحو انظمة ادارة التعلم من خلال استخدام تطبيق الادمودو Edmodo ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، يوليو،العدد٣ ، ص ٣٣٢- ٣٦٣.

٤٢. محمد مصطفى حسين ، فراس محمد العزة (٢٠١٠ م) : تقييم جودة المواقع الالكترونية، تصنيفاتها ،مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ،العدد ١٨.

٤٣. قاسم إبراهيم الشعار(٢٠١٧م): أثر خصائص وسائط التواصل الاجتماعي في استراتيجية التوظيف " دراسة تطبيقية في قطاع الاتصالات الأردنية مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية "مجلد٣، العدد١ جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن،عمادة البحث العلمي ،ص٩٣ – ١٢٢.

٤٤. لمياء إبراهيم المسلماني(٢٠١٤ م) :التعليم والمواطنة الرقمية " رؤية مقترحة "، المجلد١٥ ،العدد ٤٧ ،مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،يوليو،١٥-٩٤ .

٤٥. ليلى سعيد سويلم الجهني(٢٠١٩م): تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد١١، يوليو،ص١٦١.- ١٩٢.

٤٦. ماء العينين سعدنيا (٢٠١٤ م):الأمن القانوني و المعلوماتي، مجلة الفقه والقانون،العدد ١٩، مايو، جامعة الحسن الأ ول، بسطات، العراق ، ص ٢٥- ٢٦٤ .

٤٧ . محمد عبد الحميد،(٢٠٠٧ م):الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت،القاهرة،عالم الكتب.

٤٨. محمد محمد الهادي(٢٠٠٥ م): التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ص ٣٠٢-٣٠٤.

٤٩. ممدوح عبد الواحد محمد الحيطي(٢٠١٥م) :شبكات التواصل الاجتماعي و التحولات السياسية في المجتمع المصري " دراسة ميدانية " على عينة من شباب الجامعة " مؤتمر الاعلام و بناء الدولة الحديثة ، ص ٦١ . ١١٤

٥٠. مها أحمد إبراهيم(٢٠١٠ م): الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين ، دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي" بحوث في علم المكتبات والمعلومات العدد٤.

٥١. نبيل فاروق (٢٠١٦م) : أنت جيش " حروب الجيل الرابع" ، القاهرة ، دار نهضة مصر، يناير ، ط١.

٥٢. نسرين حسام الدين(٢٠١٦م) : لمخاطر حروب الجيل الرابع : دراسة ميدانية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١٥،العدد ٢ ، يونيه ، ص ٣٠٧- ٣٥٦ .

٥٣. نسرين يسرى حشيش(٢٠١٨ م) : مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ،العدد٣٩ ، مايو، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مركز تطوير التعليم، ص٤٠٨.- ٤٢٧.

٥٤. هالة حسن بن سعد الجزار(٢٠١٤م) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ج تصور مقترح "، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد٥٦، ديسمبر ،ص٣٨٨.

٥٥. هبه هاشم محمد (٢٠١٧م) : استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم ذاتيا و الاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد٩٠ ، ص ٩٩- ١٣٩ .

٥٦. هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧م) :تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات ،مجلة دراسات وأبحاث، العدد٢٧، يونية ، جامعة الجلفة المملكة العربية السعودية، ص ٢٦٦ - ٢٨٥ .

٥٧. هشام الحلبي(٢٠١٥م):حروب الجيل الرابع جمعية إدارة الأعمال العربية ،العدد ١٤٨ ، ،مارس ،ص٢٦- ٢٧.

٥٨. يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧م) : فعالية استخدام المنصات التعليمية- Edmodo - لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، أغسطس ،مجلة كلية التربية ، مجلد ٣٣ ،العدد (٦) ،جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ص ١٩٢- ٢٤١.

ثالثا المراجع الاجنبية

59- Al-Said khan eelier M(2015):Students,Perception of Edmodoand Mobile Learning and Their Real Barriers towers Them , Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJER.(14) 2P167-180.

60-Bayburtsyan, K.(2016).:The use of Edmodo,virtual learning management platform , in the context of promoting , mobile learning . Journal of Teaching English for Specific and Academic purpose ,p 75-84.

61 -Friedman, Adam(2005):"Using Digital Primary Sources to Teach World History and World Geography: Practices Promises and Provisos" Journal of the Association for History and Computing, Vol VIII, N(1).

62- Harris, Robert,(2007): Evaluating Internet Research Sources. Available on the website: www.virtualsalt.com.

63-HassanRabhi Mahdy (2017):The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to some

variables, Faclty of Education Al- Aqsa University , Received: 20 Sep. 2017, Revised: 17 Oct. 2017; Accepted: 20 Oct. 2017

64-Insani , H.N., Suherdi, D., & Gustine, G.(2018): Undergraduate students perspectives in using Edmodo as an educational social network .English Review : Journal of English Education,6(2) ,61-68.

65. Jane Pickard Alison ;Pat Gannon-Leary ;Lynne Coventry .(2015).Users' trust in information resources in the Web environment: a status report. Technica Report. JISC, London.

66-Kmmons,R.(2015): Online System Adoption and K-12 Academic Outcomes , Journal of Computer Assisted Learning (31),p378-391:EJI06887

67-Oyelere,s.s.,Paliktzoglou, V (2016).M-learning in Nigerian higher education : an experimental study with Edmodo . International Journal of social media and interactive learn ing environments , (1) , 43-62.

68- Ribble Mike(2013):Digital Citizenship using Technology Appropriately .Retrieved July 22,2013, from: http://www.digital Citizenship. Net.

69-Steven C. Williamson(2009): Form Fourth Generation Warfare to Hybrid war , U.S. Army war College, March

70- Sevilla, Roger and Sharp, Project 2008, Critical of Examining The Credibility of Information on the Internet, available on the website: www.ithaca.edu/looksharp/criteria.pdf.

71-The New International Webster's (1999):Comprehensive Dictionary of the English Language, ,p 358.

72-Trust Torrey(2012):New Model of Teacher Learning in an Online Network s , Journal of Digital Learning in Education,(28)4,EJ972454.

73-Yang Harrison Mao and Chen , Pindo (2010):Exploring the teacher ,sfs about Belie Digital Citizenship and Responsibility , in Eliethy ,tal . Khaled etal .(Eds):Technological Developments. Networking .Education and Automation .Springer , London , p49-54.

74-Wikimedia Media Foundation , 1NC.(2014): Wikipedia The Free Encyclopedia . Retrieved April 13,2014 from: http;\\en.wikipedia.org\wiki\dakah\iagovernate .

75-wazed&Eddy ,(2015):codger is recruiting using media : how to increase applicant reach and reuce recruiting cost ,Emerald insight , p 43